جامعة الأزهر
كلية أصول الدين
والدعوة الإسلامية بالمنوفية

زيادة لفظة «وبركاته» في التسليم من الصلاة
تخريج ودراسة

إعداد الدكتور

كمال محمد قالمي
الأستاذ المشارك بقسم الحديث وعلومه
كلية العلوم والآداب بطبرجل
جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية

زيادة لفظة « وبركاته» في التسليم من الصلاة
تخريج ودراسة

كمال محمد قالمي
الأستاذ المشارك - قسم الحديث وعلومه - كلية العلوم والآداب بطبرجل
جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية
kamguelmi@ju.edu.sa

ملخص البحث:

البحث يتناول مسألة متعلّقة بصفة صلاة النبي (ﷺ) وتحديدًا مسألة التسليم والصيغة التي كان يقولها عند انصرافه من الصّلاة.

وقد ورد في ذلك أحاديث كثيرة منها ما ذُكر فيها السّلام مجملاً "كان يسلّم عن يمينه، وعن شماله" من غير ذكر صيغة السّلام.

ومنها ما جاء مفسَّرًا "يسلّم عن يمينه: السلام عليكم ورحمة الله"، وعن شماله مثل ذلك.

هكذا رواه الأكثر إلاّ أنّ بعض الرواة زاد في هذه الصيغة لفظة "وبركاته".

فجاء هذا البحث ليدرس هذه الزيادة على ضوء منهج المحدثين بتتبع طرقها من مصادرها الأصيلة ودراسة أسانيدها وبيان حكمها وهل هي من قبيل زيادات الثقات فتكون محفوظة وصحيحة، أو هي من الزيادات الشّاذّة فتكون ضعيفة غير محفوظة.

كلمات مفتاحية: الصلاة – التسليم – "وبركاته" – زيادة شاذة – زيادة الثقة.

An addition of the Expression “and Blessings” in the Salutation of the Prayer

Hadith Extraction and Study

Kamal Mohamed Guelmi
Department of Hadith and its Sciences
the College of Science and Arts-Tabarjal - Jouf University
Kingdome of Saudi Arabia
kamguelmi@ju.edu.sa

Research Abstract:

The research deals with an issue related to the Prophet’s, may Allah’s prayers and peace be upon him, way of praying and specifically the salutation and the form that he used to say when finishing the prayer.

Among the description is what he explained: “He used to greet on his right side: peace and mercy of Allah be upon him,” and on his left which is something similar.

This is how it was related by most narrators, except that some added the word “blessings” in that formula.

Therefore, this research studies this additional term in the light of the Hadith interpreter’s methodology, by tracing its original sources, studying the series of its narrators, and stating its ruling, and whether its Hadith interpreters are authentic so that the additional word should be preserved and correct. Or, it is one of the abnormal additions, so it is weak and not preserved.

Key words: prayer – salutation - "blessings" - abnormal – increased.

المقدمة

الحمد لله الذي فرض شرائع الدّين، وجعل الصلاة أعظم فريضة بعد الشهادتين، والصّلاة والسلام على سيّد الأولين والآخرين، وقائد الغر المحجلين نبيِّنا محمّد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان أجمعين، **أما بعد**،،،

فالصّلاة هي عمود الإسلام، وشعيرة من شعائره العظام، وهي أوّل ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة، فإن صلحت صلح سائر عمله، وإن فسدت فسد سائر عمله، ولا تصلح صلاة المرء إلا إذا كانت خالصة لوجه الله تعالى، وعلى وفق هدي نبيّنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه القائل: ((صلُّوا كما رأيتموني أصلي)) رواه البخاري[1]، وصلّى عليه الصّلاة والسلام مرّة على المنبر، فلما فرغ أقبل على الناس، فقال: ((يا أيُّها الناس، إنّي إنّما صنعتُ هذا لتأتمّوا بي، ولتعلّمُوا صلاتي)) متفق عليه[2].

وقد حرص أصحابه الكرام على الاقتداء بنبيّهم صلوات الله وسلامه عليه في ذلك خير اقتداء وأتمه، ووصفوا أفعاله وأقواله وحركاته وسكناته من التكبير إلى التسليم أحسن وصف وأبينه، بل ومن شدة حرصهم (ﷺ) أنهم كانوا يتذاكرون صفة صلاة نبيهم (ﷺ)، وربما صلى أحدهم بأصحابه بقصد التعليم والتذكير فحسب، فعن أَبِي قِلاَبَةَ قال: ((جاءنا مالك بن الْحُوَيْرِث في مسجِدنا هذا فقال إِنِّي لأُصلِّي بكم وما أريد الصَّلاَةَ أصلِّي كيف رأيْت النَّبِيَّ (ﷺ)...)) الحديث رواه البخاريّ[3].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب إذا استوا في القراءة فليؤمهم أكبرهم برقم (٦٣١).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب الخطبة على المنبر رقم (٩١٧)، وصحيح مسلم، كتاب المساجد، باب الصلاة على المنبر رقم (٥٤٤).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة رقم (٦٧٧).

وروى عن أبي حُميد الساعدي (ﷺ) في عشرة من أصحاب النبي (ﷺ) فيهم أبو قتادة الحارث بن رِبْعي (ﷺ) أجمعين، فقال أبو حميد السّاعدي: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله (ﷺ)، قالوا: لِم؟ ما كنتَ أكثرَنا له اتباعاً، ولا أقْدَمنا له صحبةً؟ قال: بلى، قالوا: فأعرض علينا...إلخ)) ثم ذكر صفة صلاة النبي (ﷺ).

رواه الترمذي وابن حبان وغيرهما وصحّحاه، وأصله في الصّحيح.

فهكذا نقل الصّحابة صفة صلاة نبيّهم (ﷺ) – تعليماً وتطبيقاً – إلى من بعدهم بدقة وأمانة حتى كأنهم يصلون خلف رسول الله (ﷺ) ويرونه، ثم قام التابعون بنقل ذلك إلى من بعدهم، إلى أن جاء دور الرواية وكتابة الحديث فدوّن أئمة الإسلام وفقهاء الملة كلّ صغيرة وكبيرة تتعلّق بشأن الصّلاة ولم يكد يختلفون إلا في أمور محصورة وجزئيات معدودة والتي منها مسألة زيادة لفظ ((وبركاته)) عند تسليم النبي (ﷺ) عن يمينه وشماله من الصلاة.

قال ابن القيم: ((ثم كان (ﷺ) يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله، وعن يساره كذلك.

هذا كان فعله الراتب رواه عنه خمسة عشر صحابيًّا، وهم: عبد الله بن مسعود، وسعد بن أبي وقاص، وسهل بن سعد الساعدي، ووائل بن حجر، وأبو موسى الأشعري، وحذيفة بن اليمان، وعمار بن ياسر، وعبد الله بن عمر، وجابر بن سمرة، والبراء بن عازب، وأبو مالك الأشعري، وطلق بن علي، وأوس بن أوس، وأبو رمثة، وعدي بن عميرة (ﷺ)))[1].

(١) زاد المعاد في هدي خير العباد (١/٢٥٠).

قلت: ورواه عنه أيضًا: المغيرة بن شعبة، وواثلة بن الأسقع، ويعقوب بن الحصين، وجابر بن عبد الله، وأبو سعيد الخدري، وأبو حميد السّاعديّ، وسمرة بن جندب، وعلي بن أبي طالب (ﷺ)[1].

وقال الحافظ ابن حجر: ((والأحاديث المشهورة إنما هي في مطلق التسليمتين، فقد اجتمع لنا ذلك عن نحو العشرين من الصحابة))[2].

وبعد الوقوف على متون أحاديثهم لم أر فيها الزيادة المذكورة إلا في حديث ابن مسعود، ووائل بن حجر (ﷺ)[3]، وفي حديث زيد بن أرقم رضي الله على خلاف فيه هل كان ذلك في الصلاة أو خارجها، كما سيأتي بيانه إن شاء الله تعالى.

ولأجل هذا سأقتصر في التخريج على هذه الأحاديث الثلاثة، ذاكراً طرقها وألفاظها، والاختلاف على رواتها، مبيناً الصحيح من المعلول، على ضوء قواعد أهل الشأن وأحكامهم، ملخصاً ذلك في خمسة مباحث:

المبحث الأول: في تخريج حديث ابن مسعود (ﷺ).

المبحث الثاني: في تخريج حديث وائل بن حُجْر (ﷺ).

المبحث الثالث: في تخريج حديث زيد بن أرقم (ﷺ).

---

(١) خرَّج منها الزيلعي في "نصب الراية" (١/٤٣٠-٤٣٣) عشرة أحاديث، وابن الملقن في "البدر المنير" (٩/٨٨- ٩٨) أربعة عشر حديثًا بتكرار حديث سهل بن سعد، وزاد عليه ابن حجر في "التلخيص الحبير" (٢/٧٧٤- ٧٧٦) تخريج حديث جابر بن سمرة، كما خرّج الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٢/١٤٥-١٤٧) جملة منها.

(٢) نتائج الأفكار (٢/٢٣٤).

(٣) قال الأمير الصنعاني في "سبل السلام" (١/١٩٥): ((وحديث التسليمتين رواه خمسة عشر من الصحابة بأحاديث مختلفة، ففيها صحيح، وحسن، وضعيف، ومتروك، وكلُّها بدون زيادة ((وبركاته)) إلا في رواية وائل هذه، ورواية عن ابن مسعود)).

المبحث الرابع: في آراء أهل العلم في حكم زيادة ((وبركاته)) في التسليم من الصلاة.

المبحث الخامس: في الخلاصة والترجيح.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

ثم ثبت بالمصادر والمراجع.

منهجي في البحث:

هذا وقد سلكت في كتابته المنهج الاستقرائي التحليلي.

حيث استخدمت المنهج الأول في استقراء الأحاديث الواردة في هذه المسألة وحصرها وتتبع طرقها وألفاظها.

واستخدمت المنهج الآخر في الحكم على كل طريق ودراسة أقوال أهل العلم ومناقشتها.

ويجدر التنبيه عند العزو إلى مصادر التخريج الاكتفاء باسم صاحب الكتاب لشهرته عند الإطلاق، مثل أن أقول: أخرجه أحمد فأعني في كتابه "المسند"، وأخرجه البيهقي فأعني كتابه "السنن الكبير" وإذا كان في غيرها نصصت عليه مثل كتابه "الخلافيات" أو "شعب الإيمان" وعلى ذلك فقس، والمقصود الاختصار لأنها تتكرر كثيرا.

وآن الأوان في الشروع في المقصود معتمدًا على الله الواحد المعبود، فأقول:

﴿ المبحث الأول ﴾

تخريج حديث ابن مسعود (رضي الله عنه)

ويروى عنه من طرق:

الأولى: عن أبي معمر[1]، قال: كان بمكة أميرٌ[2]، فكان يُسلِّم تسليمتين، فقال عبد الله بن مسعود: **((أنّى عَلِقَها[3]؟! كان رسول الله (ﷺ) يُسلّم تسليمتين))**.

أخرجه مسلم في صحيحة، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها وكيفيتة رقم (٥٨١)، وأبو عوانة في "صحيحه" رقم (٢٠٩٤) ج٥ ــ واللفظ له ــ، وأحمد[4] رقم (٤٢٣٩) ج٧، والدّارمي في مسنده كتاب الصلاة، باب التسليم من الصلاة رقم (١٣٤٦)، وأبو يعلى رقم (٥٢٤٤)، والبزار رقم (١٧٩٧)، والبيهقي كتاب الصلاة، باب الاختيار في أن يسلم تسليمتين ١٧٦/٢ من طريق يحيى بن سعيد القطّان، عن شعبة، عن الحكم – هو ابن عتيبة –، ومنصور –هو ابن المعتمر –، عن مجاهد، عن أبي معمر، به.

ثم أخرجه أبو عوانة –كتاب الصلاة، باب التسليمتين عند الفراغ من الصلاة رقم (٢٠٩٥) ج٥ من طريق يزيد بن زريع، عن شعبة – بمثل هذا الإسناد –: **((وكان رسول الله (ﷺ) يفعل ذلك))**.

---

(١) هو عبد الله بن سخبرة الأزدي أبو معمر الكوفيّ، ثقة، روى له الجماعة. "تقريب التهذيب" ترجمة رقم (٣٣٤١).

(٢) ولعله نافع بن عبد الحارث، لما رواه عبد الرزاق ٢٢٠/٢ (٣١٣٦) عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء، أنّ نافع بن عبد الحارث ــ وهو أمير مكة ــ كان إذا سلّم التفت، فيسلّم عن يمينه، ثم يسلّم عن شماله، فبلغت ابن مسعود فقال: أنّى أخذها ابن عبد الحارث؟!.

(٣) أي من أين تعلَّمها، وممن أخذها؟. النهاية في غريب الحديث (٢٨٨/٣).

(٤) وقع في سنده: قال: ((سمعته مرة رفعه، ثم تركه)).

وأخرجه أبو داود الطيالسي رقم (٣٦٢).

وابن أبي شيبة رقم (٣٠٨٧) ج٣ عن غُندَر – هو محمد بن جعفر–.

كلاهما (الطيالسي، وغندر) عن شعبة، عن الحكم –وحده–، عن مجاهد، عن أبي معمر: ((أنّ إماماً لأهل مكّة سلّم تسليمتين، فقال عبد الله: أنّى علقها؟!)). كذا موقوفاً.

قال الدارقطني في العلل (٥/٣٤١): ((والقول قول يحيى القطّان)) يعني مرفوعاً.

الطريق الثانية، والثالثة، والرابعة، والخامسة، والسادسة: علقمة بن قيس النخعيّ، والأسود بن يزيد النخعيّ، وأبو الأحوص عوف بن مالك، وعَبيدة بن عمرو السَّلماني، ومسروق بن الأجدع، عنه:

رواه عنهم أبو إسحاق السبيعي، واختلف عليه في إسناده على وجوه[1]:

<u>الوجه الأول</u>: عن أبي إسحاق، عن الأسود، وعلقمة، ومسروق، وعَبيدة – جميعًا– عن ابن مسعود، به.

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٤/٣٤٨)، والطبراني في "المعجم الكبير" رقم (١٠١٧٦)ج١٠، والبيهقي في "الخلافيات" رقم (٢٣٠٩)ج٣ من طرق عن يزيد بن هارون، حدثنا عبد الملك بن الحسين[2]، عن أبي إسحاق، عن الأسود، وعلقمة، ومسروق، وعبيدة السَّلمانيّ، عن عبد الله قال: لقد رأيت رسول الله (ﷺ) يسلِّمُ: ((**السّلام عليكم ورحمة الله**)) حتّى يُرى بياضُ خدِّه، ومن الجانب الآخر مثل ذلك.

---

(١) انظر علل الدارقطني (٥/٧) سؤال (٦٨٠).

(٢) هو أبو مالك الواسطي، مشهور بكنيته، لم يرو له إلا ابن ماجه، قال ابن حجر: ((متروك)). "تقريب التهذيب" ترجمة رقم (٨٣٣٧).

قال أبو نعيم عقبه: ((لم يروه عن أبي إسحاق مجموعًا هكذا إلا أبو مالك عبد الملك بن الحسين النخعي)).

<u>الوجه الثاني</u>: عن أبي إسحاق، عن علقمة والأسود وأبي الأحوص – ثلاثتهم– عن ابن مسعود، به.

أخرجه النسائي رقم (١٣٤١)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢٦٨/١)، والدارقطني رقم (١٣٤٨)، والبيهقي رقم (٣٠١٦)ج٤ من طرق عن الحسين بن واقد[١]، عنه، عنهم جميعاً، عن عبد الله بن مسعود: ((أنّ رسول الله (ﷺ) كان يسلّم عن يمينه: **السّلام عليكم ورحمة الله** حتى يرى بياض خدّه، وعن يساره: **السّلام عليكم ورحمة الله** حتى يرى بياض خدّه الأيسر)).

قال الدارقطني في "الغرائب والأطراف": ((ولم يجمع بين الثلاثة عنه غير حسين بن واقد))[٢].

<u>الوجه الثالث:</u> عن أبي إسحاق، عن الأسود وعلقمة، عن ابن مسعود، به. لم يذكر أبا الأحوص.

أخرجه السرّاج في "مسنده" رقم (١٢١٥) من طريق إبراهيم بن طهمان[٣]، عن أبي إسحاق، عن الأسود وعلقمة، عن عبد الله قال: كان النبي (ﷺ) يسلم عن يمينه ويساره ((**السلام عليكم ورحمة الله، السلام عليكم ورحمة الله**)) حتى أرى بياض خده.

---

(١) هو أبو عبد الله المروزي القاضي، روى له البخاري تعليقا ومسلم متابعة والأربعة، قال ابن حجر: ((ثقة له أوهام)). "تقريب التهذيب" ترجمة رقم (١٣٥٨).

(٢) ينظر: "أطراف الغرائب والأفراد" (٢٢/٢) لابن طاهر المقدسي.

(٣) هو أبو سعيد الخراساني، روى له الجماعة، قال ابن حجر: ((ثقة يغرب)). "تقريب التهذيب" ترجمة رقم (١٨٩).

<u>الوجه الرابع:</u> عن أبي إسحاق، عن الأسود وأبي الأحوص، عن ابن مسعود، به.

أخرجه أبو داود رقم (٩٩٦) من طريق حسين بن محمد بن بَهْرام المرّوذي[١].

وأحمد رقم (٣٨٤٩)ج٦ عن هاشم – هو ابن القاسم أبو النضر–، وحسين – هو ابن محمد المرّوذي–، وأبي أحمد – هو محمد بن عبد الله الزبيري – .

وأخرجه الطبراني رقم (١٠١٧٣– مكرر)ج١٠، والهيثم بن كليب الشاشي في "المسند" رقم (٦٩٦) من طريق عبد الله بن رجاء.

والشاشي أيضًا رقم (٦٩٥) من طريق النّضر بن شميل.

خمستهم عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود وأبي الأحوص، عن ابن مسعود، به، نحوه.

<u>الوجه الخامس:</u> عن أبي إسحاق، عن علقمة – وحده–، عن ابن مسعود، به.

أخرجه السراج في "مسنده" رقم (١٢١٦) قال: حدثنا محمد بن سعد بن عطية العوفي[٢] قال: حدثني أبي[٣] ==

---

(١) ولم يذكر لفظه.

(٢) هو محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي.

ذكره ابن حجر في "لسان الميزان" (١٧٤/٥) وقال: قال الخطيب: "كان لينا في الحديث". وروى الحاكم عن الدارقطني: "أنه لا بأس به". وينظر: تاريخ بغداد (٢٦٨/٣– تحقيق: د. بشار عواد).

(٣) هو سعد بن مُحَمَّد بن الْحسن بن عَطِيَّة الْعَوْفِيّ. =

==قال: حدّثنا سليمان بن قرم[1]، عن أبي إسحاق، عن عقلمة، عن عبد الله قال: كان رسول الله (ﷺ) إذا سلَّم عن يمينه رآى بياض خده وإذا سلَّم عن يساره رآى بياض خده.

ورواه أبو بكر بن عيّاش[2]، عن أبي إسحاق، به. ذكره الدارقطني في "العلل"[3].

<u>الوجه السادس:</u> عن أبي إسحاق، عن الأسود – وحده –، عن ابن مسعود، به.

أخرجه الشاشي في "المسند" رقم (٤٢٨) قال: حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني[4]، نا شبابة بن سوَّار[5]، ==

=ذكره الحافظ العراقي في "ذيل ميزان الاعتدال" ترجمة رقم (٤١٦) وقال: "قال فيه أحمد: جهمي. ولو لم يكن هذا أيْضا لم يكن مِمَّن يستأهل أَن يكْتب عَنهُ، ولَا كان موضعا لذاك. ذكره الْخَطِيب" وينظر: لسان الميزان (١٨/٣-١٩).

(١) هو أبو داود البصريّ، النحويّ، روى له البخاري تعليقا ومسلم متابعة والأربعة سوى ابن ماجه. قال الحافظ: "سيء الحفظ يتشيّع" تقريب التهذيب ترجمة رقم (٢٦٠٠).

(٢) الكوفي المقرئ، مختلف في اسمه على عشرة أقوال، والأصح، روى له البخاري ومسلم في المقدمة والأربعة. قال ابن حجر: ((ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح)). "تقريب التهذيب" ترجمة رقم (٧٩٨٥)، وينظر: "تهذيب التهذيب" (١٢٩/٣٣-١٣٥).

(٣) (٩/٥).

(٤) من عسقلان بلخ، أبو يحيى، قال الحافظ: "ثقة يغرب". تقريب التهذيب ترجمة رقم (٥٢٨٦)، وينظر: تهذيب الكمال (٥٨٤/٢٢- ٥٨٧).

(٥) أبو عمرو المدائني، أصله من الخراسان، روى له الجماعة. قال ابن حجر: ((ثقة حافظ، رُمي بالإرجاء)) "تقريب التهذيب" ترجمة رقم (٢٧٣٣)، وينظر: "تهذيب الكمال" (٣٤٣/١٢- ٣٤٩).

==نا يونس بن أبي إسحاق[1]، عن أبيه، عن الأسود، عن ابن مسعود قال: رأيت النبي (ﷺ) يسلِّم عن يمينه: «**السلام عليكم ورحمة الله**»، وعن يساره: «**السلام عليكم ورحمة الله**» حتى يبدو بياض خده من هاهنا وهاهنا.

ورواه يحيى القطّان[2]، عن يونس، به. ذكره الدارقطني في "العلل"[3].

وأخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢٦٨/١) قال: حدّثنا ربيع الجيزي، ثنا أسد، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، به.

<u>الوجه السابع:</u> عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه وعلقمة، عن ابن مسعود، به.

أخرجه الإمام أحمد رقم (٣٩٧٢)ج٧ عن يحيى بن آدم، وأبي أحمد -جمعهما-.

والشاشي في "المسند" رقم (٣٥٥)، والبيهقي في "السنن الكبير" رقم (٣٠١٨)ج٤، و"معرفة السنن والآثار" رقم (٣٨٥٠)ج٣ من طريق إسحاق بن

---

(١) السبيعيّ أبو إسرائيل الكوفيّ، روى له مسلم والأربعة، قال ابن حجر: ((صدوق يهم قليلا)) تقريب التهذيب ترجمة رقم (٧٨٩٩)، وينظر: "تهذيب الكمال" مع حاشيته (٤٨٨/٣٢- ٤٩٣).

(٢) الكوفي المقرئ، مختلف في اسمه على عشرة أقوال، والأصح، روى له البخاري ومسلم في المقدمة والأربعة. قال ابن حجر: ((ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح)). "تقريب التهذيب" ترجمة رقم (٧٩٨٥)، وينظر: "تهذيب التهذيب" (١٢٩/٣٣-١٣٥).

(٣) (٨/٥).

وأشار الدارقطني أيضاً إلى رواية محمد بن الحسن الشيباني عن يونس، به. إلا أنه قال: ((عن أبي الأحوص والأسود).

منصور[1].

ثلاثتهم عن إسرائيل– وزاد الشاشي والبيهقي: وزهير–، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، وعلقمة، عن عبد الله، قال: كان رسول الله " يكبِّر في كل ركوع، وسجود، ورفع ووضع " وأبو بكر وعمر رضوان الله عليهما، ويسلِّمون عن أيمانهم وشمائلهم: **السلام عليكم ورحمة الله**".

وزاد الشاشي: "حتى يبدو بياض خدّه".

وزادا في إسناده ((عبدالرحمن بن الأسود)) بين أبي إسحاق والأسود وعلقمة.

وفي رواية الشاشي، والبيهقي متابعة زهير وهو ابن معاوية أبو خيثمة لإسرائيل.

وأخرجه الطحاوي في "معاني الآثار" (٢٦٨/١)، والشاشي في "المسند" رقم (٤٣٠) من طريق عبيد الله بن موسى[2].عن إسرائيل، به. بمثله، غير أنه لم يذكر علقمة في سنده.

ومن طريق زهير بن معاوية – وحده–، عن أبي إسحاق، به، نحوه.

أخرجه النسائي رقم (١٣١٩) واللفظ له، وأحمد رقم (٣٦٦٠)ج٦، ورقم (٤٠٥٥)ج٧، والطيالسي رقم (٢٧٧)، وابن أبي شيبة رقم (٣٠٦٣) ج٣، وأبو يعلى رقم (٥٣٣٤)ج٩، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢٦٨/١)،

---

(١) هو السَّلولي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي. روى له الجماعة، وقال فيه ابن معين: ليس به بأس، وقال العجلي: ((كوفي ثقة كان فيه تشيع وقد كتبت عنه))، وفي التقريب ترجمة رقم (٣٨٥): "صدوق تُكلِّم فيه للتشيّع". وينظر: "تهذيب الكمال" (٤٧٨/٢–٤٨٠).

(٢) هو عُبَيد اللَّه بن موسى بن أَبي المختار، واسمه باذام العبيسي، مولاهم أَبُو محمد الكوفي. روى له الجماعة، وهو ثقة، كما في "تقريب التهذيب" ترجمة رقم (٤٣٤٥).

والشاشي في "المسند" رقم (٣٣١)، والطبراني في "الكبير" رقم (١٠١٧٢)ج١٠، والدارقطني رقم (١٣٤٩)، وأبو الفضل الزهري في "حديثه" رقم (٦٢٣)، وابن بشران في "الآمالي-الجزء الأول" رقم (٣١٦)، والبيهقي في "سننه الكبير" رقم (٣٠١٧)ج٤، وفي "الخلافيات" رقم (٢٣٠٨)ج٣.

وعند بعضهم: ((يسلّم عن يمينه وعن يساره)) من غير ذكر الصيغة.

قال البيهقي عقبه في "الكبير": ((وكان أبو الحسن الدّارقطنيّ (رحمه الله) يستحسنُ هذه الرواية ويقول: هي أحسنُها إسنادًا)).

قلت: وكلام الداقطني قاله في "سننه" عقب حديث الحسين بن واقد السابق.

وأشار الدارقطني في "العلل"[١] إلى متابعة محمد بن جابر[٢] لزهير.

تنبيه: ورواه عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن ابن مسعود: أنه كان يسلّم عن يمينه: ((السلام عليكم ورحمة الله **وبركاته**))، وعن يساره: ((السلام عليكم ورحمة الله)).

أخرجه أبو داود الطيالسي رقم (٢٨٤) ثنا همّام، عن عطاء بن السّائب، به. هكذا موقوفاً، مع زيادة ((وبركاته)) في التسليمة الأولى.

وعطاء بن السائب وإن كان ثقة إلا أنه اختلط بأخرة، وقد ذكر أهل العلم ممن سمع منه قبل الاختلاط جماعة من قدماء أصحابه[٣]، وليس فيهم همّام وهو ابن يحيى العَوْذي البصري، ولكن مخالفة عطاء لأبي إسحاق في وقف الحديث

---

(١) (١٠/٥).

(٢) هو محمد بن جابر بن سَيَّار اليمامي أصله من الكوفة، روى له أبو داود وابن ماجه. قال الحافظ ابن حجر: "صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه، وخلّط كثيرًا، وعمي فصار يُلقّن". "تقريب التهذيب" ترجمة رقم (٥٧٧٧).

(٣) يراجع "الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات" (ص ٣١٩-٣٣٤).

يشعر بأنه حدَّث به بأخرة، ولا سيما وقد نصّ أبو حاتم الرازي وغيره أنه حديث البصريين عنه فيه تخليط.

ونص كلامه: ((كان عطاء بن السائب محلّه الصدق قديما قبل أن يختلط صالح مستقيم الحديث، ثم بأخرة تغيّر حفظه، في حديثه تخاليط كثيرة، وقديم السماع من عطاء سفيان وشعبة، وحديث البصريين الذين يحدّثون عنه تخاليط كثيرة لأنه قدم عليهم في آخر عمره))[1].

ثم رأيت الحافظ ابن حجر في "النكت الظراف"[2] جزم بسماع همام منه بعد الاختلاط.

<u>الوجه الثامن:</u> عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص – وحده–، عن ابن مسعود، به.

أخرجه الترمذي رقم (٢٩٥) واللفظ له، والنسائي رقم (١٣٤٠)، وأحمد رقم (٤٢٤١)ج٧ ــ مقروناً بوكيع ــ، وابن الجارود في المنتقى رقم (٢٠٩)، والدارقطني في العلل (١١/٥) من طرق عن عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي (ﷺ) أنه كان يسلم عن يمينه، وعن يساره: ((**السلام عليكم ورحمة الله، السلام عليكم ورحمة الله**)).

وقال الترمذي: ((حديث حسن صحيح)).

وأخرجه أبو داود[3] رقم (٩٩٦)، وابن حبان رقم (٧٠٤٤)ج٧ من طريق محمد بن كثير العبدي.

---

(١) الجرح والتعديل (٣٣٤/٦).

(٢) (٥٠/٧– بذيل تحفة الأشراف).

(٣) رواه من طريق سفيان، وزائدة، وأبي الأحوص، وعمر بن عبيد الطنافسي، وشريك، وإسرائيل – فرّقهم– قال: كلّهم عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله. وقال إسرائيل: عن أبي الأحوص والأسود عن عبد الله أن النبي (ﷺ) (فذكره) بلفظ الثوري من غير زيادة ((وبركاته)).

وأخرجه عبد الرزاق رقم (٣١٣٠) ٢/٢١٩ - مقروناً بمعمر -[١]، وعنه أحمد رقم (٣٨٨٨)ج٦.

وأخرجه أحمد أيضًا رقم (٣٦٩٩)ج٦، وأبو يعلى رقم (٥٢١٤)ج٩ عن أبي خيثمة هو زهير بن حرب، كلاهما عن وكيع.

وأخرجه ابن أبي خيثمة في "تاريخه" رقم (٤٠٥٣- السفر الثالث)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢٦٧/١) عن أبي أُميّة[٢]، والطبراني[٣] رقم (١٠١٧٣)ج١٠ عن علي بن عبد العزيز[٤]، ثلاثتهم عن أبي نعيم - هو الفضل بن دكين-.

وأخرجه الطحاوي أيضًا من طريق عبيد الله بن موسى العبسيّ.

وأخرجه الشاشي في "المسند" رقم (٦٩٣) من طريق أبي داود الطيالسي.

---

(١) ولم يسق لفظه وإنما أحال على مثل رواية أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود، وليس فيها الزيادة.

(٢) هو محد بن إبراهيم بن مسلم الطّرسوسيّ، بغدادي الأصل، مشهور بكنيته، صدوق صاحب حديث يهم. "تقريب التهذيب" ترجمة رقم (٥٧٠٠).

(٣) رواه من طريق أبي نعيم عن سفيان، ومن طريق معمر عن سفيان، ومن طريق زائدة، والحسن بن صالح، وعلي بن صالح، وشريك، وأبي الأحوص، والحسين بن واقد، وعمر بن عبيد - فرّقهم- قال: كلّهم عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، به (فذكره) بلفظ أبي نعيم عن سفيان، وليس فيه ((وبركاته)).

(٤) البغوي، قال الذهبي في "ميزان الاعتدال" (١٧٣/٥): "الحافظ المجاور بمكة ثقة لكنه يطلب على التحديث ويعتذر بأنه محتاج قال الدارقطني ثقة مأمون". وينظر: "لسان الميزان" (٢٤١/٤).

ستتهم عن سفيان، به، نحوه غير أنه وقع في "صحيح ابن حبان" زيادة **((وبركاته))** في التسليمة الثانية[1].

تنبيه: أخرجه أبو العباس السرّاج في "مسنده" قال: ثنا عبد الله بن عمر[2]، ثنا وكيع وأبو نعيم، قال: ثنا سفيان، به، وفيه: **((وبركاته))**.

رواه من طريقه ابنُ حجر في "نتائج الأفكار" (٢/٢٣٧)، ثم قال عقبه: ((هكذا في أصل سماعنا من "مسند السراج"...)).

وقد تابع الثوريَّ على إسناده: زائدةُ بن قدامة، وعلي بن صالح، وأخوه الحسن بن صالح الهمدانيان، وأبو الأحوص سلام بن سليم، وعمر بن عبيد الطَّنافسيّ، وشريك القاضي.

١ – فرواية زائدة بن قدامة.

أخرجها أبو داود رقم (٩٩٦) – كما سبق–، وابن أبي شيبة رقم (٣٠٦١)ج٣، والطبراني رقم (١٠١٧٣)ج١٠، والبيهقي في "الخلافيات" رقم (٢٣٠٧)ج٣ من طرق عنه، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله،

---

(١) وأثبتها محققوه في التسليمة الأولى أيضًا، وعلقوا في الحاشية بأنها سقطت من النسخة الخطية، وأثبتوها من "موارد الظمآن"!!.

قلت: وبالرجوع إلى موارد الظمآن (٥١٦)ج٢ – بتحقيق: حسين سليم – تبين أنها غير مثبتة في التسليمة الأولى، وكذا في طبعة "صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان" (١٩٩٣)ج٥.

ويؤيد ذلك أن الحافظ ابن الملقن في "البدر المنير" (٩/١٠٠) أورد لفظه من عند ابن حبان، فلم يثبتها إلا في التسليمة الثانية فقط.

(٢) هو عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الكوفي الملقب: مُشْكُدانة، صدوق فيه تشيّع، أحد شيوخ مسلم وأبي داود، وروى له النسائي في "خصائص علي". قال الحافظ: "صدوق فيه تشيّع". ينظر: "تهذيب الكمال" (١٥/٣٤٥– ٣٤٧)، تقريب التهذيب ترجمة رقم (٣٤٩٣).

قال: كان رسول الله (ﷺ) يسلم في الصلاة عن يمينه وعن شماله حتى يرى بياضُ وجهه ويقول: ((**السلام عليكم ورحمة الله**)) من كلا الجانبين. واللفظ لابن أبي شيبة والبيهقي، ولم يسق أبو داود والطبراني لفظه كما سبق التنبيه عليه.

٢- ورواية علي بن صالح(١).

أخرجها النسائي في "المجتبى" رقم (١٣٣٨)، و"الكبرى" رقم (١٢٤٦)ج٢ من طريق عبد الله بن داود الخريبيّ، والطبراني رقم (١٠١٧٣)ج١٠ من طريق معاوية بن هاشم كلاهما عنه، عن أبي إسحق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي (ﷺ) قال: «كأني أنظر إلى بياض خده عن يمينه: **السلام عليكم ورحمة الله**، وعن يساره **السلام عليكم ورحمة الله**» واللفظ للنسائي، ولم يسق الطبراني لفظه كما سبق.

٣- ورواية الحسن بن صالح(٢).

أخرجها الإمام أحمد رقم (٣٨٧٩)ج٦ عن حميد بن عبدالرحمن - هو الرؤاسي-، والطبراني رقم (١٠١٧٣)ج١٠ من طريق كلاهما، عنه، عن أبي إسحاق، حدثنا أبو الأحوص، عن عبد الله، قال: «كان رسول الله (ﷺ) يسلِّمُ عن يمينه وعن يساره، حتى يُرى بياضُ خدِّه: **السلام عليكم ورحمة الله** ». واللفظ لأحمد، ولم يسق الطبراني لفظه كما سبق التنبيه عليه.

---

(١) هو علي بن صالح بن صالح بن حَيّ الهَمْداني أبو محمد الكوفي، روى له مسلم والأربعة، ثقة عابد، كما في "تقريب التهذيب" ترجمة رقم (٤٧٤٨).

(٢) أخو علي السابق أبو عبد الله الكوفي، روى له مسلم والأربعة، قال الحافظ ابن حجر: "ثقة فقيه عابد رمي بالتشيّع" "تقريب التهذيب" ترجمة رقم (١٢٥٠).

قلت: بل اتهم برأي الخوارج وهو أنه كان يرى السيف. ينظر: "تهذيب الكمال" (٦/١٧٧-١٩١).

وفيه تصريح أبي إسحاق بالتحديث.

٤- ورواية أبي الأحوص[١].

أخرجها أبو داود رقم (٩٩٦)، وابن أبي خيثمة في "تاريخه" رقم (٤٠٥٤- السفر الثالث) وأبو يعلى رقم (٥١٠٢)ج٩ - وعنه ابن حبان رقم (١٩٩١) -، والطبراني رقم (١٠١٧٣)ج١٠ من طرق عنه، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص – هو عوف بن مالك الجُشميّ-، عن عبد الله، به، بنحو رواية الحسن بن صالح.

ولم يسق أبو داود والطبراني لفظه.

وعزاه الحافظ في "نتائج الأفكار" (٢/٢٣٦) لأبي العباس السرّاج من طريق أبي هناد السلوليّ[٢]، عن أبي الأحوص، به، وذكر لفظه، وفيه: **((وركاته))**.

٥- ورواية الطَّنافِسيّ[٣].

أخرجها أبو داود رقم (٩٩٦) من طريق محمد بن عبيد المحاربي[٤]، وزياد بن أيوب[٥] ولم يسق لفظه.

---

(١) هو سلام بن سُليم الحنفي مولاهم الكوفيّ، ثقة متقن صاحب حديث، كما في "تقريب التهذيب" ترجمة رقم (٢٧٠٣).

(٢) لم أجده!.

(٣) هو عُمر بن عُبيد بن أبي أميّة الكوفي، روى له الجماعة، ووثقه أحمد والدارقطني وابن معين، وقال في رواية: "صالح"، وقال العجلي: "صدوق"، وقال أبو حاتم: "محلّه الصدق"، وقَال الذهبي في "الميزان": "ثقة لاجرح فيه" ينظر: "تهذيب الكمال" (٢١/٤٥٤- ٤٥٧) مع حاشيته.

(٤) هو أبو جعفر النّحّاس الكوفي، صدوق، روى له الأربعة إلا ابن ماجه. تقريب التهذيب ترجمة رقم (٦١٢٠).

(٥) هو أبو هاشم الكوفي، ثقة حافظ، وكان أحمد يلقبه "شعبة الصغير"، روى له الجماعة إلا مسلما وابن ماجه. تقريب التهذيب ترجمة رقم (٢٠٥٦).

والنسائي رقم (١٣٢٢) عن محمد بن آدم.

وابن ماجه رقم (٩١٤) عن محمد بن عبد الله بن نمير.

وأحمد رقم (٤٢٨٠)ج٧.

وابن أبي شيبة رقم (٣٠٦٠)ج٣ - ومن طريقه ابن حبان[١] رقم (٦٢٦١)ج٧ -.

وابن خزيمة رقم (٧٢٨) عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشّهيد[٢]، وزياد بن أيوب – قرنهما–.

وأبو بكر الأنباري في "حديثه" (١١٥/أ–ب) عن الحسن بن عرفة.

ثمانيتهم عن الطّنافسي، به، بنحو الرواية السابقة .

غير أنه وقع عند ابن ماجه[٣]، وابن خزيمة[٤] زيادة ((**وبركاته**)) في التسليمتين.

---

(١) وهو في "الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان" برقم (١٩٩٠)ج٥.

(٢) هو أبو يعقوب البصريّ الشّهيديّ، ثقة، روى له الأربعة إلا أبا دواد فأخرج له في "المراسيل". تقريب التهذيب ترجمة رقم (٣٢٤).

(٣) يبدو أن زيادة "وبركاته" جاءت في بعض نسخ ابن ماجه دون بعض، فهي مثبتة في نسخة ابن الملقن، كما في "البدر المنير" (١٠٠/٩)، وكذا نسخة ابن حجر، كما في "التلخيص الحبير" (٧٧٧/٢)، وكذا الأمير الصنعاني فقد ذكر في "سبل السلام" (٢٩٦/١) أنه وقف عليها في نسخة صحيحة مقروءة، وساق الحديث منها كاملا بإسناده ومتنه.

ولم تقع في نسخة ابن رسلان، كما صرح بذلك في شرحه لسنن أبي داود (٢٩٢/٥)، ولا في نسخة مغلطاي، كما في شرحه على ابن ماجه المسمّى "الإعلام بسنته (ﷺ)" (١٥٥١/٥).

ولم ترد أيضًا في طبعة فؤاد عبد الباقي، ولا بشار عوّاد. وأثبتت في طبعة دار الرسالة العالمية بعناية شعيب الأرناؤوط وغيره. فالله أعلم.

(٤) تنبيه: رواه ابن حجر في "نتائج الأفكار" (٢٣٤/٢) من طريق ابن خزيمة، به. وليس فيه الزيادة في كلا التسليمتين.

ورواه أبو بكر بن المقرئ في "الأربعين" رقم (٤٥) من طريق إسحاق بن إبراهيم الشهيدي، عن عمر بن عبيد، به، بلفظ: «كان النبي (ﷺ) يُسلِّم عن يمينه، حتى يبدو بياض خده، وعن شماله، حتى يبدو بياض خده» من غير تفسير.

٦- ورواية شريك[١].

أخرجها أبو داود الطيالسي رقم (٣٠٦)، عنه، به، بلفظ: ((أنّ النبيَّ ص سلَّم في الصّلاة تسليمتين)).

ومن طريق شريك رواه أبو داود السجستاني رقم (٩٦٦)، والطبراني رقم (١٠١٧٣) ولم يسوقا لفظه.

النظر في الاختلاف على أبي إسحاق السبيعي:

أولا: الاختلاف عليه في إسناده:

تبيّن أنه اختلف عليه في إسناده على وجوه، وعند التحقيق ترجع إلى وجهين، وهما:

١- أبو إسحاق عن شيوخه الخمسة وهم: الأسود بن يزيد النخعي، وعلقمة النخعي، وأبو الأحوص عوف بن مالك، وعَبيدة السلمانيّ، ومسروق بن الأجدع. فكان من الرواة من رواه عنه:

- عن أربعة منهم (وهم: الأسود، وعلقمة، ومسروق، وعبيدة)، كما في الوجه الأول.

---

(١) هو شريك بن عبدالله القاضي أبو عبدالله الكوفي، روى له البخاري تعليقا والبقية، مختلف فيه، ولخص حاله الحافظ بقوله: "صدوق يخطئ كثيرًا، تغيّر حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابدًا شديدًا على أهل البدع". تقريب التهذيب ترجمة رقم (٢٧٨٧).

- عن ثلاثة منهم (وهم: علقمة، والأسود، وأبو الأحوص)، كما في الوجه الثاني.
- وعن الأسود وعلقمة، كما في الوجه الثالث.
- وعن الأسود وأبي الأحوص، كما في الوجه الرابع.
- وعن علقمة وحده، كما في الوجه الخامس.
- وعن الأسود وحده، كما في الوجه السادس.
- وعن أبي الأحوص وحده، كما في الوجه الثامن.

فأمّا الوجه الأول، فقد تفرّد به أبو مالك عبد الملك بن الحسين، وهو متروك.

والوجه الثاني، تفرد به الحسين بن واقد، وهو ثقة له أوهام.

والوجه الثالث، تفرد به إبراهيم بن طهمان، وهو ثقة يغرب.

والوجه الرابع، والسادس، اختلف فيهما على إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبعي.

والوجه الخامس، يرويه سليمان بن قرم وهو سيء الحفظ، وتابعه عليه أبو بكر بن عيّاش وفيه مقال.

وأشبهها بالصّواب – في نظري – هو الوجه الثامن؛ فهو من رواية سفيان الثوري وهو أثبتهم في أبي إسحاق بلا نزاع، ولا سيما وقد وافقه على روايته جماعة من أصحاب أبي إسحاق الثقات.

٢- أبو إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، وعلقمة. كما في الوجه السابع.

وهذا أيضًا محفوظ عن أبي إسحاق أيضًا، وإن كان من رواية زهير بن معاوية، وقد تُكلِّم في سماعه من أبي إسحاق وهو أنه روى عنه بعد الاختلاط إلا أنّه تابعه عليه إسرائل، ومحمد بن جابر بن سيّار، كما سبق.

ولذلك استحسن الدارقطني روايته، وأقره البيهقي، كما سبق.

وتبين بهذه الرواية أنّ أبا إسحاق السبيعيّ لم يسمعه من الأسود وعلقمة، وإنما يرويه عنهما بواسطة عبدالرحمن بن الأسود.

كما تبيّن أيضًا في رواية الثوري ومن وافقه أن أبا إسحاق قد سمعه من أبي الأحوص عوف بن مالك، ولا سيما وقد صرح بالتحديث عنه في رواية الحسن بن صالح بن حي. والله أعلم.

ثانيا: الاختلاف على أبي إسحاق في زيادة لفظة ((وبركاته)):

وقعت هذه الزيادة عند ابن حبان في التسليمة الثانية، وعند ابن ماجه، وابن خزيمة في التسليمتين، ومسند السرّاج في التسليمتين.

أولا: رواية ابن حبان.

حيث قال (رحمه الله) **في "صحيحه"**: أخبرنا الفضل بن الحباب[1]، قال: حدّثنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا سفيان – هو الثوري–، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص،

---

(١) هو أبو خليفة الجمحيّ البصريّ، ذكره ابن حبان في "الثقات" (٨/٩) فقال: ((واسم أبيه عَمْرو والحباب لقبه)).

وقال أبو يعلى الخليلي في "الإرشاد في معرفة علماء الحديث" (٥٢٦/٢): ((احترقت كتبُه منهم من وثقه، ومنهم من تكلّم فيه وهو إلى التوثيق أقرب. والمتأخرون أخرجوه في الصّحيح، وآخر من أكثر عنه أبو أحمد الغطريفي الجرجاني كتب إليَّ بأن أروي عنه)).

وذكره الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٣٥٠/٣) فقال: ((مسند عصره بالبصرة،..وكان ثقة عالما)).

وقال ابن حجر في "لسان الميزان" (٤٣٩/٤-٤٤١): ((وذكر الدارقطني في "الغرائب" حديثا أخطأ في سنده)). قال الحافظ: ((روى عنه ابن عبد البر في "الاستذكار" من طريقه حدثنا منكرًا جدًا ما أدري من آلافة فيه (فذكره) ثم قال: فالظاهر أن الغلط فيه من أبي خليفة فلعل بن الأحمر سمعه منه بعد احتراق كتبه والله أعلم)). اهـ.

عن عبد الله: أنّ النبيَّ (ﷺ) كان يُسلّم عن يمينه، وعن يساره، حتّى يُرى بياضُ خدِّه: ((السلام عليكم ورحمة الله، السلام عليكم ورحمة الله **وبركاته**)).

وزيادة ((وبركاته)) عنده شاذّة؛ لوجوه:

١- **أنّ الإمام أبا داود السجستانيّ رواه في "سننه" قال:** حدّثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، به. ومن طرق أخرى عن أبي إسحاق – كما سبق التنبيه عليه في موضعه –، ونصّ على أنه لفظ حديث سفيان، وليس عنده تلك الزيادة. فلو فُرض أنّ الاختلاف فيه على محمد بن كثير، فأبو داود أوثق وأتقن وأرفع من الفضل بن الحباب.

٢- ولو فُرض أن الزيادة محفوظة عن محمد بن كثير العبديّ، فقد خالفه من هو أوثق وأكثر عددًا.

فرواه من أصحاب الثوري الثقات الأثبات الكبار ولم يذكروا لفظة ((وبركاته)).

وعلى رأسهم: وكيع بن الجرّاح، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو نعيم الفضل بن دكين.

قال أبو بكر المرُّوذيّ: قلت لأحمد بن حنبل: من أصحاب الثوري؟ قال: ((يحيى، ووكيع، وعبد الرحمن، وأبو نعيم))[١].

قال أبو حاتم الرازي: سألت علي بن المديني من أوثق أصحاب الثوري؟ قال: ((يحيى القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، ووكيع وأبو نعيم، وأبو نعيم من الثقات))[٢].

(١) ينظر: تاريخ بغداد (١٥/٦٤٧- ط. دار الغرب الإسلامي).

(٢) الجرح والتعديل (٧/٦٢).

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: وسئل عن اصحاب الثوري أيهم اثبت؟ فقال هم خمسة: ((يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدى، ووكيع، وابن المبارك، وأبو نعيم))[1].

٣- أنّ جماعة من أصحاب أبي إسحاق الثقات رووه بمثل رواية الثوري من غير زيادة ((وبركاته)).

وهم: زائدة بن قدامة، وعلي بن صالح بن صالح بن حيّ، وأخوه الحسن بن صالح، وأبو الأحوص سلام بن سليم، وعمر بن عبيد الطّنافسي في رواية عنه.

ثانيا: رواية ابن ماجه وابن خزيمة

فأما ابن ماجه فيرويه عن محمد بن عبد الله بن نُمير.

على خلاف في ثبوت الزيادة في نسخه.

وأمّا ابن خزيمة فيرويه عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشّهيد، وزياد بن أيوب – قرنهما- كلاهما عن عمر بن عبيد به.

والظاهر أنه ساقه بلفظ زياد بن أيوب؛ لأنّ أبا بكر بن المقرئ رواه من طريق إسحاق بن إبراهيم، بلفظ مجمل من غير ذكر صيغة السّلام.

على أنّ ابن حجر رواه من طريق ابن خزيمة، وليس فيه تلك الزيادة.

وعلى فرض ورودها في هاتين الروايتين أعني بهما رواية ابن نمير، وزياد بن أيوب غير أنّ الأكثر والأحفظ لم يذكروها ومنهم الإمام أحمد، وأبو بكر بن أبي شيبة، والحسن بن عرفة وغيرهم.

---

(١) الجرح والتعديل (٦٢/٧)، وينظر في طبقات أصحاب الثوري "شرح علل الترمذي" لابن رجب (٧٢٢/٢- ٧٢٦).

وهذا يقتضي ترجيح عدم الزيادة؛ من وجهين:

١- أنّ من لم يذكر الزيادة من أصحاب الطنافسيّ أكثر وأتقن وأوثق ممن زادها.

٢- على فرض أنّها محفوظة من رواية عمر بن عبيد الطنافسيّ، غير أنه خالف الأكثر والأحفظ أيضًا من أصحاب أبي إسحاق السّبيعي.

بل لو لم يخالف إلا سفيان الثوري – في المحفوظ عنه – لكفى.

فإنّ كثيرا من الأئمّة من يقدّم سفيان على شعبة بن الحجاج عند الاختلاف على أبي إسحاق فكيف بمن هو دون شعبة بكثير[١].

فكيف وقد خالفه أيضًا: زائدة بن قدامة، وعلي بن صالح، وأخوه الحسن بن صالح الهمدانيان، وأبو الأحوص سلام بن سليم.

وخالفه أيضًا إسرائيل، وزهير بن معاوية من الوجه الآخر المحفوظ عن أبي إسحاق.

ولذلك لما أشار الألباني (رحمه الله) إلى اختلاف نسخ ابن ماجه في ثبوت الزيادة عنده، قال: ((فإن ثبتت هذه الزيادة في ابن ماجه فهي شاذة عندي؛ لأنّها لم ترد في شيء من الطّرق التي سبق الإشارة إليها عن أبي إسحاق)) اهـ .

قلت: وكذا القول في الزيادة التي في صحيح ابن خزيمة سواء بسواء. والله أعلم.

(١) تاريخ الدارمي ترجمة رقم (٨٤)، والجرح والتعديل (٦٦/١)، و"شرح علل الترمذي" لابن رجب (٧٠٩/٢-٧١٢).

ثالثا: رواية السرّاج

وقعت الزيادة عنده في رواية سفيان الثوريّ، ورواية أبي الأحوص سلام بن سُليم:

أ) أمّا رواية الثوريّ:

فقد خالف فيها مُشْكُدانة عبد الله بن عمر رواية الأكثر والأحفظ؛ فخالف في روايته عن وكيع الإمامين أحمد بن حنبل، وزهير بن حرب.

وخالف في روايته عن أبي نعيم الفضل بن دكين: ابنَ أبي خيثمة، وأبا أُميّة الطّرسوسيّ، وعلي بن عبد العزيز البغوي.

وعليه فالمحفوظ عن سفيان الثوري من غير زيادة ((**وبركاته**)).

ب) وأمّا رواية أبي الأحوص:

فقد جاءت من طريق أبي هنّاد السلوليّ ولم أجد له ترجمة، ورواه ابن الأصبهاني[١] عند ابن أبي خيثمة، والعباس بن الوليد أبو الفضل[٢] عند أبي يعلى وليس فيه تلك الزيادة.

الطريق السادس: مسروق، عن ابن مسعود[٣]:

ورواه عن مسروق جماعة:

١- رواه عنه مقروناً بغيره أبو إسحاق السبيعيّ.

وقد تقدم في الاختلاف على أبي إسحاق في الوجه الأول، وفي سنده متروك.

---

(١) هو محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي الملقب: حَمْدان، ثقة ثبت، كما في "التقريب" ترجمة رقم (٥٩١١).

(٢) النَّرْسيّ البصريّ، ثقة، كما في "التقريب" ترجمة رقم (٣١٩٣).

(٣) انظر العلل للدارقطني ٢٦٢/٥ سؤال (٨٦٧).

٢ــ ورواه عنه عامر الشّعبي

أخرجه ابن حبان رقم (٧٠٤٥)[١]، والطبراني في "معجمه الكبير" رقم (١٠١٨٦)ج١٠، و"الأوسط" رقم (٤٣١٦)ج٤، والدارقطني رقم (١٣٥١) من طريق منصور بن أبي مزاحم[٢]، عن أبي سعيد المؤدّب محمد بن مسلم[٣]، عن زكريا[٤]، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله، قال: ما نسيت من الأشياء، فإني لم أنس تسليم رسول الله (ﷺ) في الصّلاة عن يمينه وعن شماله: « **السلام عليكم ورحمة الله، السلام عليكم ورحمة الله**»، ثم قال: كأني أنظر إلى بياض خديه (ﷺ).

قال الطبراني في "الأوسط": ((لم يرو هذا الحديث عن زكريا بن أبي زائدة إلا أبو سعيد المؤدب، تفرد به: منصور)).

قلت: واستغربه أيضًا الدارقطني في "العلل"[٥].

تنبيه: وقع في "المعجم الأوسط" زيادة: ((**وبركاته**)) في التسليمة الأولى. وهو في "المعجم الكبير" بالإسناد نفسه من غير زيادة.

---

(١) وهو في "الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان" برقم (١٩٩٤)ج٥.

(٢) البغدادي الكاتب، روى له مسلم وأبو داود والنسائي، ثقة. تقريب التهذيب ترجمة رقم (٦٩٠٧).

(٣) الجزري نزيل بغداد، روى له البخاري تعليقا ومسلم والأربعة، اتفق الأئمة على توثيقه، وغمزه البخاري بقوله: ((فيه نظر)). ينظر: تهذيب الكمال (٢٦/٤٥٢-٤٥٥).

(٤) من الرواة المشاهير عن الشعبي ممن اسمه زكريا: زكريا بن أبي زائدة.

ووقع عندهم جميعا هنا مهملاً غير منسوب. قال الدارقطني في العلل (٥/٢٦٣): ((رواه عن الشّعبي زكريا وهو غريب عنه. قيل له: هو ابن أبي زائدة؟ قال: الله أعلم)).

(٥) (٥/٢٦٣).

وأخرجه الطبراني رقم (١٠١٨٥)ج١٠ من طريق أبي عوانة، عن جابر[١]. كلاهما عنه، به، بلفظ: ((ما نسيت من الأشياء، فلم أنس تسليم رسول الله (ﷺ) في الصّلاة عن يمينه وشماله: **السّلام عليكم ورحمة الله، السّلام عليكم ورحمة الله**، ثم قال: كأنّي أنظر إلى بياض خدّيه)).

٣ ــ ورواه عنه أبو الضّحى.

أخرجه عبد الرزاق رقم (٣١٢٧)ج٢، وأحمد رقم (٣٧٠٢)ج٦، ورقم (٣٨٨٧)ج٦، وابن أبي خيثمة في "تاريخه" رقم (٤٠٥٢- السفر الثالث)، وأبو بكر البزار رقم (١٩٦١، ١٩٦٢، ١٩٧٢، ١٩٧٤)ج٥، والطبراني في "الكبير" رقم (١٠١٧٧- ١٠١٨٤)ج١٠، وفي "الأوسط" رقم (١٥٠٣)ج٢ ورقم (٢٦٣٨)ج٣، ورقم (٨٣٢٤)ج٨، والدولابي في "الكنى" (٤٨١/٢)، والشاشي في "المسند" رقم (٤٠٢، ٤٠٣)، وأبو الشيخ الأصبهاني في "الأقران" رقم (١٠٨) من طرق عن أبي الضُّحى، به، بنحو حديث الشعبي.

وعند بعضهم: ((**كان يسلّم عن يمينه، وعن يساره في الصّلاة**)).

تنبيه: ورواه ابن حزم في "المحلى" (٢٧٥/٣) من طريق الدّبري، عن عبد الرزاق، به، وجاء فيه زيادة: ((**وبركاته**)) في التسليمتين!.

ولا توجد الزيادة في "مصنف عبد الرزاق" وهو برواية إسحاق بن إبراهيم الدبريّ عنه.

وكذلك رواه الطبراني في "الكبير" في الموضع الأول – كما سبق- من طريق الدبري، به. دون الزيادة.

---

(١) هو ابن يزيد بن الحارث الجُعفيّ الكوفيّ، روى له الأربعة إلا النسائي. قال الحافظ ابن حجر: ((ضعيف رافضي)). تقريب التهذيب ترجمة رقم (٨٧٨).

ومما يؤكّد خطأ ما جاء في طبعة "المحلى" أن ابن حزم نفسه ذكر صيغ السلام المجزئة في أول المسألة، فقال: ((مسألة فإذا أتم المرء صلاته فليسلم، وهو فرض لا تتم الصلاة الا به. ويجزئه أن يقول: (السلام عليكم) أو (عليكم السلام) أو (سلام عليكم) أو (عليكم سلام) سواء كان إماما أو مأموما أو فذًّا، وأفضلُ ذلك أن يقول كل من ذكرنا: (السلام عليكم ورحمة الله) عن يمينه (السلام عليكم ورحمة الله) عن يساره)) ثم ساق الأحاديث الواردة فيما ذهب إليه.

ولو كانت ((**وبركاته**)) واردة عنده لقال بها؛ لما علم من تمسّكه بظواهر الألفاظ. والله أعلم.

الطريق السابع: علقمة، عن ابن مسعود.

أخرجه البزار رقم (١٥٧٤)ج٥، وأبو العباس السرّاج في "مسنده" رقم (١٢١٧)، والطبراني في "الكبير" رقم (٩٩٧٩)ج١٠ من طريق أبي حمزة[١]،

(١) مشهور بكنيته، واسمه ميمون، الأعور القصاب الكوفي، روى له الترمذي وابن ماجه، ضعفه جدًّا الإمام أحمد ويحيى بن معين والبخاري والنسائي، وقال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في "المجروحين" (٦/٣) وقال:
((كان فاحش الخطأ كثير الوهم يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين)). وأنكر عليه ابن عدي ثلاثة أحاديث انفرد بها عن إبراهيم النخعي، ثم قال: ((ولميمون الأعور غير ما ذكرت، وأحاديثه خاصة عن إبراهيم مما لا يتابع عليه))، وقال ابن حجر: ((ضعيف)). ينظر الجرح والتعديل (٢٣٦/٨)، والمجروحين (٦/٣)، والكامل لابن عدي (٦٩١/٩- ٦٩٣- ط. دار الرشد)، وتهذيب الكمال (٢٣٧/٢٩- ٢٤٣)، وتقريب التهذيب ترجمة رقم (٧٠٥٧).

عن إبراهيم[1]، عن علقمة، عن عبد الله، قال: كنت أرى بياض وجه رسول الله (ﷺ) عن يمينه، وعن يساره: ((**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**)) مرتين. واللفظ للبزار، ولم يذكر السرّاج والطبرانيّ صيغة السلام.

وفيه أبو حمزة القصّاب وهو ضعيف ولا سيما في إبراهيم النخعي.

ورواه حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم النخعي، واختلف عليه في إسناده:

فأخرجه الطبراني في "الأوسط" رقم (٦١٢١)ج٦ من طريق هشام بن عبدالرحمن الكوفي، عن حمّاد[2]، عن إبراهيم، به، بلفظ: كان رسول الله (ﷺ) يسلّم عن يمينه حتى يُرى بياضُ خدِّه الأيمن: ((السلام عليكم ورحمة الله))، وعن يساره مثل ذلك.

قال الطبراني عقبه: لم يرو هذا الحديث عن حمّاد عن إبراهيم عن علقمة إلا هشام بن عبد الرحمن ومحمد بن أبان.

قلت: وتابعهما أيضًا أبو حنيفة النعمان، فيما أخرجه أبو يوسف القاضي في "الآثار" رقم (٢٨٠) وابن خسرو البلخي في "مسند أبي حنيفة" رقم (٣١٧، ٣٩٦) بمثله، وليس فيه ((**وبركاته**)).

وأخرجه الطبراني في "الكبير" رقم (١٠١٨٩)ج١٠، والسراج في "مسنده" رقم (١٢١٨) من طريق هشام الدستوائي، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله قال: (فذكره بنحوه) ولم يذكر ((**وبركاته**)). وليس عند السراج صيغة السلام.

---

(١) هو ابن يزيد بن قيس بن الأسود النخعيّ أبو عمران الكوفي، الفقه، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، روى له الجماعة. "تقريب التهذيب" ترجمة رقم (٢٧٠).

(٢) هو ابن أبي سليمان الكوفي، فقيه صدوق له أوهام، ورمي بالإرجاء. "تقريب التهذيب" ترجمة رقم (١٥٠٠).

والحاصل وإن اختلف في إسناده على حمّاد بن أبي سليمان في إسناده إلا أنه لم يختلف عليه في لفظه وهو أحسن حالا بكثير من أبي حمزة القصّاب.

الطريق الثامن والتاسع: زر بن حبيش وأبو وائل شقيق بن سلمة، عن ابن مسعود[١].

يرويه عنهما عاصم بن أبي النجود، واختلف عليه:

فأخرجه البزار رقم (١٧٣١، ١٨٤٤)ج٥، والطبراني في "الكبير" رقم (١٠١٩١)ج١٠، و"الأوسط" رقم (٢٨٤٥)ج٣، ورقم (٥٧٦٨)ج٦ من طريق سعيد بن الأشعث أبي الرّبيع السّمان[٢]، عن عبد الملك بن الوليد بن معدان[٣]، عن عاصم بن بهدلة[٤]، عنهما، به[٥]، نحوه.

وزاد الطبراني في "الكبير" وفي الموضع الثاني من "الأوسط" في التسليمة الأولى **((وبركاته))**.

وأخرجه أبو يعلى رقم (٥٠٥١)ج٨ ثنا سعيد بن الأشعث، به، عن زر ــ وحده ــ، به. وفيه **((وبركاته))** في التسليمة الأولى أيضًا.

قال البزار، والطبراني في "الأوسط": لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلا عبد الملك بن الوليد.

---

(١) انظر علل الدارقطني ٥/٩٩ سؤال (٧٤٦).

(٢) له ترجمة في الجرح والتعديل ٥/٤ قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ((ما أراه إلا صدوقاً)).

(٣) البصريّ، وقد ينسب لجدّه، ضعيف. "تقريب التهذيب" ترجمة رقم (٤٢٢٧).

(٤) وهو ابن أبي النّجود الكوفي أبو بكر المقرئ، صدوق له أوهام، حجّة في القراءة. "تقريب التهذيب" ترجمة رقم (٣٠٧١).

(٥) قال الطبراني في الأوسط: ((لم يرو هذا الحديث عن عاصم عن زر إلا عبد الملك بن الوليد بن معدان)).

وهو ضعيف، ومع ضعفه خالف أبا عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكريّ.

فرواه أبو عوانة عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله موقوفاً[1].

وأبو عوانة ثقة ثبت؛ ولذلك قال الدارقطني: ((وأشبه ذلك قول أبي عوانة عن عاصم)).

(١) ذكره الدارقطني في العلل ٥/١٠٠.

المبحث الثاني
حديث وائل بن حُجْر (رضي الله عنه)

له عنه طرق:

الأولى: حُجْر بن عَنْبَس[1]، عنه.

رواه عنه سلمة بن كهيل الحضرميّ[2]، واختلف عليه:

١ــ فرواه شعبة، عنه، واختلف عليه:

(أ) فأخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢٦٩/١) من طريق أبي داود الطيالسي.

والطبراني رقم (١٠٩)ج٢٢ من طريق أبي الوليد الطيالسي.

ورقم (١١٠) من طريق حجاج بن نصير[3].

ثلاثتهم عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت أبا العنبس يحدث عن وائل الحضرمي: أنّه صلّى خلف النّبي (ﷺ) فلما قال: **(ولا الضّآلين)** قال: آمين، فأخفى بها صوته، ووضع يده اليمنى على يده اليسرى، **وسلّم عن يمينه، وعن يساره))**. ولفظه للطبراني، واقتصر الطحاوي على التسليم.

(ب) وأخرجه أبو داود الطيالسي رقم (١١١٧) ــ ومن طريقه البيهقي رقم (٣٠٢٥)ج٤.

وأخرجه أحمد رقم (١٨٨٥٤)ج٣١ عن محمد بن جعفر (غندر)[4].

والحاكم (٢٣٢/٢) من طريق سليمان بن حرب، وأبي الوليد الطيالسي[5].

---

(١) صدوق، مخضرم، كما في التقريب (١١٥٣).

(٢) ثقة، كما في التقريب (٢٥٢١).

(٣) الفَسَاطِيطِيّ البصريّ، ضعيف كان يقبل التلقين. "التقريب" ترجمة رقم (١١٣٩).

(٤) قال: ((سمعت علقمة يحدث عن وائل أو سمعه حُجر من وائل)) هكذا بالشك.

(٥) قال الحاكم: ((صحيح على شرط الشيخين)).

وصحّحه على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن حبان رقم (١٨٠٥) ١٠٩/٥ من طريق وهب بن جرير، وعبد الصّمد – هو ابن عبد الوارث–.

والدارقطني رقم (١٢٧٠)ج٢ من طريق يزيد بن زريع.

والطبراني رقم (٢) ج٢٢ من طريق سليمان بن حرب.

ورقم (١١٢) من طريق وكيع.

ثمانيتهم عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت حجراً أبا العنبس، قال: سمعت علقمة بن وائل[١] يحدث عن وائل: أنّه صلّى مع النّبي (ﷺ) (فذكره بنحوه).

وليس عند الحاكم ذكر التسليم.

وزاد أبو داود الطيالسي: قول أبي العنبس: ((وقد سمعته من وائل)).

ويشبه أن يكون الوجه الثاني أقوى وأصح عن شعبة؛ لرواية الأكثر والأوثق عنه[٢].

ويجوز أن يكون الوجهان محفوظين عن شعبة؛ بقرينة رواية أبي داود وأبي الوليد الطيالسيين عنه بالإسنادين وهما من أثبت الناس في شعبة. وسيأتي في كلام البيهقي ما يرشد إليه.

هذا وقد قال الدارقطني عقب حديث شعبة من الوجه الثاني: ((كذا قال شعبة: ((وأخفى بها صوته))، ويقال: إنه وهم فيه؛ لأنّ سفيان الثوري ومحمد

(١) قال الحافظ: ((صدوق إلا أنّه لم يسمع من أبيه)). "التقريب" ترجمة رقم (٤٧١٨).
قلت: اختلف في سماعه من أبيه، فنفاه ابن معين، كما في جامع التحصيل (ص٢٤٠).
والصّحيح أنّه سمع منه، وبه جزم البخاري في تاريخه (٤١/٧)، والترمذي في جامعه (١٣٤٠) وغيرهما.

(٢) ينظر في أصحاب شعبة: "شرح علل الترمذي" لابن رجب (٧٠٢/٢-٧٠٥).

بن سلمة بن كهيل وغيرهما رووه عن سلمة، فقالوا: ورفع صوته بآمين، وهو الصّواب)).

قلت: ورواية الثوري المشار إليها هي الآتية:

٢- سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل.

أخرجه أبو داود رقم (٩٣٢)، والدارمي رقم (١٢٦٨) من طريق محمد بن كثير.

والترمذي رقم (٢٤٨) من طريق يحيى القطّان، وعبد الرحمن بن مهدي، والدارقطني رقم (١٢٦٧، ١٢٦٨)ج٢ من طريق عبدالرحمن بن مهدي.

وأحمد رقم (١٨٨٤٢)ج٣١ عن وكيع.

والطبراني رقم (١١١)ج٢٢ من طريق قبيصة، ومحمد بن كثير.

والبيهقي رقم (٢٤٨٢)ج٣ من طريق أبي داود الحفري، وخلاّد بن يحيى - فرّقهما -.

ورقم (٢٤٨٣) من طريق الأشجعي.

ثمانيتهم عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن حُجْر بن عَنْبَس، عن وائل بن حجر، قال: سمعت النبيّ (ﷺ) قرأ **(غير المغضوب عليهم ولا الضّآلين)** فقال: آمين، ومدّ بها صوته)).

وقال بعضهم: ((ورفع بها صوته)).

ولم يذكروا التسليم.

وأخرجه الإمام أحمد رقم (١٨٨٥٧)ج٣١ قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير (هو أبو أحمد الزبيري)، حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن حجر بن عنبس، عن وائل بن حُجر: ((أنَّ النبيَّ (ﷺ) كان يسلِّم عن يمينه، وعن شماله)). ولم يذكر التأمين.

قال الترمذي عقبه وبعد أن أشار إلى رواية شعبة من الوجه الثاني، فقال: ((سمعت محمدًا – يعني البخاريّ– يقول: حديث سفيان أصح من حديث شعبة في هذا، وأخطأ شعبة في مواضع من هذا الحديث، فقال: عن حُجر أبي العنبس، وإنما هو حُجر بن عنبس، ويكنى أبا السّكن. وزاد فيه: عن علقمة بن وائل، وليس فيه عن علقمة، وإنّما هو حجر بن عنبس، عن وائل بن حُجر. وقال: ((وخفض بها صوته)) وإنما هو ((ومدَّ بها صوته)).

قال الترمذي: وسألت أبا زرعة عن هذا الحديث؟ فقال: حديث سفيان في هذا أصحّ، قال: وروى العلاء بن صالح الأسديّ عن سلمة بن كهيل نحو رواية سفيان[1]. اهـ.

ونقله عنه البيهقي عقب رواية شعبة، ثم تعقب كلام البخاريّ بقوله: ((أمّا خطؤه في متنه فبيّن، وأمّا قوله: حُجر أبو العنبس، فكذلك ذكره محمد بن كثير عن الثوري. وأمّا قوله: عن علقمة، فقد بيّن في روايته أنّ حجراً سمعه من علقمة، وقد سمعه أيضًا من وائل نفسه. وقد رواه أبو الوليد الطيالسي عن شعبة نحو رواية الثوري)) اهـ.

فتبين من كلام البيهقي أن الاختلاف على شعبة في إسناده بزيادة علقمة بن وائل وعدم زيادته ليس من باب المزيد في متصل الأسانيد، بل كله ذلك محفوظ، بدليل ما جاء في رواية أبي داود الطيالسي السابقة وهو قول أبي العنبس: ((وقد سمعته من وائل)).

ووقع نحو ذلك أيضًا عند أبي مسلم الكجي في "سننه" من رواية عمرو بن مرزوق عن شعبة.

(١) وذكره أيضًا في "علله الكبير" (ص٦٨-٦٩).

نقله عنه الحافظ ابن الملقن[1] مستدلا به على احتمال أنه سمعه مرة من وائل، ومرة من علقمة، عن وائل، فرواه عن هذا مرة، وعن الآخر مرة أخرى.

وأمّا الرواية الناقصة فقد تابعه عليها الثوري، وعليه ينحصر الخلاف بينهما في التأمين.

وكان الحافظ ابن حجر العسقلاني قد أشار إلى نحو ما سبق، ثم قال: ((فبهذا تنتفي وجوه الاضطراب عن هذا الحديث، وما بقي إلا التعارض الواقع بين شعبة وسفيان فيه في الرفع والخفض، وقد رجحت رواية سفيان بمتابعة اثنين له، بخلاف شعبة فلذلك جزم النقاد بأن روايته أصح))[2].

قلت: ومن أولئك النقاد: البخاري، وأبو زرعة، والدارقطني، والبيهقي كما سبق النقل عنهم.

٣ــ العلاء بن صالح الأسديّ[3]، عن سلمة بن كهيل.

أخرجه أبو داود رقم (٩٣٣)، والترمذي رقم (٢٤٩)، وابن أبي شيبة رقم (٣٠٦٤)ج٣ ــ ومن طريقه الطبراني رقم (١١٤)ج٢٢ – من طرق عن عبد الله بن نمير[4]، عنه، عن سلمة بن كهيل، به، بلفظ: أنّه صلّى خلف النّبي (ﷺ)

---

(١) البدر المنير (٣/٥٨٣-٥٨٤).

(٢) وللمزيد ينظر: "التلخيص الحبير" (٢/٦٧٥).

(٣) الكوفي، وثقه ابن معين وأبو داود، ويعقوب بن سفيان، وابن نمير، والعجلي، وقال ابن معين في رواية وكذا أبو زرعة وأبو حاتم: لا بأس به. وقال ابن المديني: روى مناكير؛ ولذلك قال الحافظ ابن حجر في "التقريب" ترجمة رقم (٥٢٤٢): ((صدوق له أوهام)). وينظر: تهذيب الكمال مع حاشيته (٢٢/٥١١-٥١٤).

تنبيه: وقع اسمه في "سنن أبي داود": ((علي بن صالح)) وهو وهم، كما نبّه على ذلك الحافظ المزي في ترجمته.

(٤) الهمداني، أبو هشام الكوفي، ثقة صاحب حديث من أهل السنة. "التقريب" ترجمة رقم (٣٦٦٨).

فلما قرأ فاتحة الكتاب جهر بآمين، قال: وسلّم عن يمينه وعن يساره حتى رأيت بياض خدّه)). واللّفظ لابن أبي شيبة.

ولم يسق الترمذي لفظه وإنما قال: ((نحو حديث سفيان عن سلمة بن كهيل)).

وحديث سفيان عنده في الجهر بالتأمين وليس فيه التسليم.

وهذه متابعة لسفيان على إسناده وعلى الجهر بالتأمين، ومتابعة لشعبة على إسناده من الوجه الأول وعلى ذكر التسليم من غير تفسير.

وإسناده حسن لأجل العلاء بن صالح.

٤ـ محمد بن سلمة بن كهيل[١]، عن أبيه.

أخرجه الطبراني رقم (١١٣)ج٢٢ قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا الأزرق بن علي[٢]، ثنا حسان بن إبراهيم[٣]، ثنا محمد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي السكن[٤] حجر بن عنبس، قال: سمعت وائل بن حجر الحضرمي يقول: ((رأيت رسول الله (ﷺ) يسلِّم حتى رأيت بياض خدّه من ذا الجانب، ومن ذا الجانب)).

---

(١) قال أبو حاتم الرازي: ((كان مقدماً على أخيه يحيى بن سلمة، وأحبّ إليّ منه، ويحيى أكبر منه)). الجرح والتعديل ٢٧٦/٧.

قلت: وهذا تضعيف نسبي؛ لأنه قال في يحيى بن كهيل: ((منكر الحديث ليس بالقوي)) الجرح والتعديل (١٥٤/٩).

وذكره ابن حبان في الثقات ٣٧٥/٧.

(٢) هو الأزرق بن علي بن مسلم الحنفي أبو الجهم، كذا ترجم له ابن حبان في "الثقات" (١٣٦/٨) وقال: ((يغرب)).

وقال الحافظ ابن حجر: ((صدوق يغرب)). "التقريب" ترجمة رقم (٣٠١).

(٣) الكِرْمانيّ، أبو هشام العَنَزيّ، صدوق يخطئ. تقريب التهذيب ترجمة رقم (١١٩٤).

(٤) كذا ويكنى أيضا: أبا العنبس، كما سبق.

وهذا إسناد لا بأس به في المتابعات.

٥- موسى بن قيس الحضرميّ[١]، عن سلمة بن كهيل.

أخرجه أبوداود رقم (٩٩٧)، والطبراني رقم (١١٥)ج٢٢ من طريق يحيى بن آدم، عن موسى بن قيس الحضرميّ، عن سلمة بن كهيل، **عن علقمة بن وائل**، عن أبيه، قال: ((صليت مع النّبي (ﷺ)، فكان يسلّم عن يمينه ((**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**[٢])) وعن شماله: ((**السّلام عليكم ورحمة الله**)).

---

(١) الكوفي الملقب عصفور الجنة، وثقه ابن معين، وقال أحمد: لا أعلم إلا خيرًا، وقال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره العقيلي في "الضعفاء" وقال: ((من الغلاة في الرفض)) وساق له بضعة أحاديث ثم قال: ((هذه الأحاديث من أحسن ما يروي عصفور، وهو يحدّث بأحاديث رديئة بواطيل)).

ووثقه الذهبي في "الكاشف"، وقال في "المغني"، و"الديوان": ((له مناكير)).

وقال ابن حجر: ((صدوق رمي بالتشيّع)). ينظر: "الضعفاء" للعقيلي (٥/٤٥٠-٤٥١)، و"الجرح والتعديل" (٨/١٥٨)، و"تهذيب الكمال" (٢٩/١٣٤- ١٣٥)، و"الكاشف" ترجمة رقم (٥٧٢٦)، و"المغني في الضعفاء" ترجمة رقم (٦٥١٧)، و"ديوان الضعفاء" ترجمة رقم (٤٢٩٩)، و"التقريب" ترجمة رقم (٧٠٠٣).

(٢) هكذا وقعت زيادة ((وبركاته)) - في طبعة الأرنؤوط من سنن أبي داود - وكذا في طبعة عوّامة.

والذي في طبعة الدّعاس بإثبات ((وبركاته)) في التسليمة الثانية أيضاً.

والظاهر أنه من اختلاف النسخ، فقد وردت في التسليمتين في نسخة النووي، كما في "خلاصة الأحكام" (١/٤٤٥)، و"مجموع شرح المهذب" (٣/٤٧٩)، وكذا في نسخة ابن رسلان، كما في "شرحه لسنن أبي داود" (٥/٢٩٢-٢٩٣).

ووردت في التسليمة الأولى فقط في نسخة عبد الحق الإشبيلي في "أحكامه الوسطى" (١/٤١٣)، و"الكبرى" (٢/٢٨٤)، وكذلك عند الحافظ ابن حجر في "بلوغ المرام" (٣٢٠- تحقيق سمير الزهيري).

=

وصحّح إسناده النوويّ في "المجموع"، و"الخلاصة"، ومُغَلْطاي في شرح "سنن ابن ماجه"، وابن حجر في "بلوغ المرام"، ومن المعاصرين العلامة الألبانيّ[1].

وزاد النووي في "الخلاصة": ((وأشار بعضهم إلى تضعيفه)).

ولعلّه يريد بالبعض الحافظ ابنَ الصّلاح، فإنه أشار إلى شذوذه، كما سيأتي في المبحث الرابع.

وقال ابن حجر في "التلخيص": ((حديث وائل بن حجر: رواه أبو داود، والطبراني من حديث عبد الجبار بن وائل، عن أبيه، ولم يسمع منه)).

وقوله: ((عبد الجبار بن وائل)) سبق قلم! والصّواب: ((علقمة بن وائل)) وقد جزم فيه "التقريب" بأنّه لم يسمع من أبيه أيضًا. وكأنّه استند إلى ما نقله عن يحيى بن معين في آخره ترجمة علقمة من "التهذيب"[2]، وهو قوله: ((وحكى العسكري عن ابن معين أنه قال علقمة بن وائل عن أبيه مرسل)).

وقال الطبراني عقب روايته له: هكذا رواه موسى بن قيس عن سلمة، قال: ((عن علقمة بن وائل))، وزاد في السلام ((**وبركاته**)).

=وأخرجه في "نتائج الأفكار" (٢/٢٣٦) من طريق الطبراني، به. ووقعت بركاته في التسليمة الأولى فقط، ثم عزاه لأبي داود وقال: ((لم أر عندهم: ((وبركاته)) في الثانية)).

وقال الحافظ أبو زرعة العراقي – كما في "تحفة الأبرار" (ص٧١) للسيوطي: ((الموجود في أصولنا من "سنن أبي داود" ذكرها في التسليمة الأولى دون الثانية)).

وعزاه الزيلعي في نصب الراية (١/٤٣٢) لأبي داود وليس فيه الزيادة المذكورة مطلقًا لا في الأولى ولا في الثانية.

(١) ينظر: "المجموع شرح المهذب" (٣/٤٧٩)، و"خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام" (١/٤٤٥)، وشرح سنن ابن ماجه المسمّى "الإعلام بسنته (ﷺ)" لمغلطاي (٥/١٥٥٣– طبعة سقيمة جدًا)، و"بلوغ المرام" حديث رقم (٣١٨– تحقيق سمير الزهيري)، و"إرواء الغليل" (٢/٣٢).

(٢) (٧/٢٧٠).

قلت: يشير بذلك إلى مخالفته لرواية من سبق في إسناده ومتنه:

أولا- من حيث السند:

جعل بين سلمة بن كهيل وبين وائل بن حجر: علقمة بن وائل.

وخالفه في ذلك: شعبة – في رواية عنه –، والثوري، والعلاء بن صالح، ومحمد بن سلمة بن كهيل، فرووه عن سلمة بن كهيل، عن حجر بن عنبس، عن وائل بن حجر. فجعلوا الواسطة: حُجر بن عنبس.

ثانيًا: من حيث المتن

أنه روى صيغة السلام، وزاد فيه ((وبركاته)).

ورواه أولئك جميعًا بلفظ: ((يسلّم عن يمينه، وعن يساره)) من غير ذكر الصيغة.

ولو لم يخالف إلا الثوري أو شعبة لكانت روايته – على أحسن الأحوال – شاذة، فكيف مع مخالفته لهما معًا بالإضافة إلى من تابعهما ؟!.

ولذا فمن صحّح إسناده من العلماء – كما سبق – فقد اغتر بظاهر السند، وخفيت عليه هاتان العلتان أعني المخالفة الإسنادية واللفظية، والله أعلم.

الطريق الثانية: عبد الرحمن بن اليحصبيّ[1]، عن وائل بن حجر.

أخرجه الطيالسي رقم (١١١٤) ــ ومن طريقه الطبراني رقم (١٠٤)ج٢٢، وابن أبي شيبة رقم (٣٠٥٩)ج٣، وأحمد رقم (١٨٨٥٣)ج٣١، والدارمي رقم (١٢٧٣)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢٦٩/١)، والطبراني رقم (١٠٣، ١٠٤)ج٢٢، والبيهقي في "الخلافيات" رقم (٢٣١٤)ج٣ من طرق عن

(١) قال الحافظ ابن حجر في "تعجيل المنفعة" ترجمة رقم (٦٥١): ((روى عن وائل بن حجر، وعنه أبو البختري الطائي، وعبد الأعلى بن عامر الثعلبي، وثقه ابن حبان)) يعني بذكره في "الثقات" (١٠٧/٥)، وينظر: الجرح والتعديل (٣٠٣/٥).

شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البَخْتريّ[١]، عنه، به: ((أنّه صلّى مع النّبي (ﷺ)، فكان يكبّر إذا خفض وإذا رفع، ويرفع يديه عند التكبير، **ويسلّم عن يمينه وعن يساره**)).

قال شعبة: فقال لي أبان بن تغلب: إنّ في ذا الحديث: ((حتى يبدو وَضَحُ وجهه)) فذكرت ذلك لعمرو: أفي الحديث ((حتى يبدو وضح وجهه))؟ فقال عمرو: نحو ذلك.

وأخرجه الطبراني أيضًا رقم (١٠٦)ج٢٢ من طريق محمد بن كثير[٢]، عن إسرائيل[٣]، عن عبد الأعلى[٤]، قال: صليتُ خلف عبد الرحمن اليحصبي فسلَّم عن يمينه: السلام عليكم ورحمة الله، وعن يساره مثل ذلك.

قال: قلت له: من أين أخذت هذا؟ قال: صليتُ خلف وائل بن حجر، قال: صليتُ خلف رسول الله (ﷺ) ففعل مثل ذلك حتى رأيتُ بياض خَدَّيْه.

ومداره على عبد الرحمن اليحصبي وإن لم يوثقه سوى ابن حبان، فإنه قد توبع كما سبق.

الطريق الثالثة: عبد الجبار بن وائل بن حجر[٥]، عن أبيه

أخرجه الإمام أحمد رقم (١٨٨٦١)ج٣١، والطبراني في "الكبير" رقم (٧١)ج٢٢ من طريق أشعث بن سوّار[٦]، عن عبد الجبار بن وائل بن حجر،

---

(١) هو سعيد بن فيروز الطائي مولاهم الكوفي، ثقة ثبت، كثير الإرسال. تقريب التهذيب ترجمة رقم (٢٣٨٠).

(٢) هو العبديّ، ثقة، تقدمت ترجمته.

(٣) هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، تقدمت ترجمته.

(٤) هو ابن عامر الثعلبي – بالمثلثة والعين المهملة– الكوفي، صدوق يهم. تقريب التهذيب ترجمة رقم (٣٧٣١).

(٥) ثقة، لكنه أرسل عن أبيه. "تقريب التهذيب" ترجمة رقم (٣٧٤٤).

(٦) الكنديّ، قاضي الأهواز، ضعيف. "تقريب التهذيب" ترجمة رقم (٥٢٤).

عن أبيه، قال: ((أتيت رسول الله (ﷺ) فكان لي من وجهه ما لا أحبُّ أنّ لي بـه من وجه رجل من بادية العرب صليتُ خلفه، وكان يرفع يديه كلّما كبَّر ورفـع ووضع بين السَّجدتين، **ويُسلِّم عن يمينه وعن شماله**)).

وفي إسناده أشعث بن سوّار وهو ضعيف، وعبد الجبار لم يسمعه من أبيه.

ووصله أبو داود الطيالسي في "مسنده" رقم (١١١٥) فقال: حدثنا المسعودي[١]، عن عبد الجبار بن وائل، قال: حدثني بعضُ أهل بيتي، عن أبي أنه: «صلى مع النبيّ (ﷺ)، **فسلم عن يمينه وعن شماله**».

وفي سنده أهل بيته وهم مبهمون، والمسعودي كان قد اختلط ورواية الطيالسي عنه بعد اختلاطه[٢]، ولكن لا بأس به في المتابعات. ولفظه موافق لما جاء في الطرق الأخرى عن وائل بن حجر.

---

(١) واسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود، قال الحافظ: ((صدوق، اختلط قبل موته، وضابط أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط)). "التقريب" ترجمة رقم (٣٩٤٤).

(٢) ينظر: "الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح" للأبناسي (٢/٧٥٧-٧٥٨)، و"فتح المغيث" (٤/٣٨٣)، و"الكواكب النيرات" (ص٢٨٨-٢٩٠).

﴿ المبحث الثالث ﴾
حديث زَيْد بن أَرْقم (رضي الله عنه)

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" رقم (٥٠١٥)ج٥ قال: حدثنا محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني[١]، وجعفر بن أحمد بن سنان الواسطيّ[٢]، قالا: ثنا محمد بن حُميد الرازيّ[٣]، ==

(١) قال الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (١٤/١٨٨): ((الإمام الكبير، الحافظ، المجود، أبو عبد الله محمد بن يحيى بن مندة، واسم مندة: إبراهيم بن الوليد بن سندة بن بطة بن أستندار بن جهار بخت العبدي مولاهم الأصبهاني، جد صاحب التصانيف الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد)).
وقال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٨/١٢٥): ((صدوق، ثقة من الحفاظ)).

(٢) القطّان، أبو محمد الحافظ، قال الدارقطني: ((ثقة)). سؤالات حمزة السهمي للدارقطني ترجمة رقم (٢٤٥). وينظر: "سير أعلام النبلاء" (١٤/٣٠٨).

(٣) قال الحافظ ابن حجر: ((حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه)).
قلت: إنما كان ذلك من ابن معين في أول الأمر، ثم لمّا اجتمع بأبي حاتم الرازي سأله عنه، فبيّن له حقيقة أمره، وهو بلديه وأعرف به. ينظر: الجرح والتعديل (٧/٢٣٢).
وكذلك الإمام أحمد كان يثني عليه خيراً، فلمّا أخبره أبو زرعة وابن وارة ــ وهما رازيان أيضاً ــ بأنه صح عندهم أنه يكذب، فصار أبو عبد الله بعد ذلك إذا ذُكر ابن حميد نفض يده. ينظر: المجروحين (٢/٢٠٤).
لذلك قال ابن خزيمة: ((إنه – يعني الإمام أحمد – لم يعرفه ولو عرفه كما عرفناه ما أثنى عليه أصلا)). ينظر: تهذيب التهذيب (٩/١٢٨).
وقال ابن عدي في الكامل (٦/٢٧٥): ((...وعلى أن أحمد بن حنبل قد أثنى عليه خيراً لصلابته في السنّة)).
وكذلك البخاري كان حسن الرأي فيه ثم ضعّفه بعدُ. انظر: جامع الترمذي (٤/١٦٧).
وقال في تاريخه (١/٦٩): ((فيه نظر)) وهذا جرح شديد لأنه كان لطيف العبارة (رحمه الله).=

==ثنا إبراهيم بن المختار[1]، ثنا شعبة، عن هارون بن سعد[2]، عن ثمامة بن عقبة[3]، عن زيد بن أرقم، قال: ((كان النبيُّ (ﷺ) إذا سلّم علينا **من الصّلاة** قلنا: وعليكم السلام ورحمة الله **وبركاته**)).

كذا رواه الطبراني بزيادة ((من الصّلاة))؛ ولأجل ذلك جعله الحافظ الهيثمي في "مجمع الزوائد"[4] من جملة الأحاديث الواردة في: ((باب الانصراف من الصّلاة)).

ولكن أخرجه ابن عدي في "الكامل"[5]، عن علي بن سعيد[6]، والبيهقي في "شعب الإيمان" رقم (٨٤٩٤)ج١١ من طريق علي بن الحسين بن

=وقال الإمام النسائي ــ فيما سأله عنه حمزة الكناني ــ: ((ليس بشيء، ورماه في موضع آخر بالكذب)). ينظر: تهذيب التهذيب (١٢٨/٩).

وهناك أقوال أخرى لأئمة النقد تنظر في تهذيب الكمال – مع حاشيته (١٠٢/٢٥ وما بعدها) تدل بمجموعها على شدّة ضعفه؛ لذلك قال الذهبي في الكاشف (٤٨١٠): ((والأولى تركه)).

(١) التميميّ أبو إسماعيل الرّازيّ، صدوق ضعيف الحفظ. تقريب التهذيب ترجمة رقم (٢٤٥).

(٢) العجليّ الكوفيّ الأعور، صدوق رمي بالرفض، ويقال رجع عنه. تقريب التهذيب ترجمة رقم (٧٢٢٧).

(٣) المُحَلِّميّ، ثقة. تقريب التهذيب ترجمة رقم (٨٥٤).

(٤) (١٤٦/٢).

(٥) (٣٧٦/١٠– ترجمة هارون بن سعد العجليّ).

(٦) هو علي بن سعيد بن بشير أبو الحسن الرازي المعروف بعَليك، مختلف فيه.

سأل حمزة السهميّ الدارقطني عنه فقال: ((قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها ثم قال في نفسي منه وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر وأشار بيده وقال هو كذا وكذا كأنه ليس بثقة)) ينظر: تاريخ دمشق (٥١٢/٤١) ولا يوجد في سؤالاته المطبوع. =

حِبّان[1] كلاهما عن محمد بن حميد، به، بلفظ: كان رسول الله (ﷺ) إذا سلَّم علينا فردْنا عليه قلنا: ((وعليك السّلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته)).

وليس فيه ((من الصّلاة)) مما يدل على أنّ ذلك خارج الصّلاة؛ ولذلك ذكره البيهقي في فصل في كيفية السلام، وكيفية الرد.

وجاء فيه زيادة ((ومغفرته)) في آخره، قال البيهقي عقبه: ((وهذا إن صح قلنا به غير أنّ في إسناده إلى شعبة من لا يحتج به)).

والحديث علّقه الإمام البخاري في "تاريخه الكبير" (١/٣٣٠) في ترجمة إبراهيم بن المختار، فقال: قال محمد، حدّثنا إبراهيم بن المختار، به، بمثل رواية ابن عدي والبيهقي.

ومحمد المذكور الظاهر أنه ابن حُميد الرّازي نفسه، وهو آفة الحديث.

وترجم له العلاّمة الألباني (رحمه الله) بأنه ابن سعيد بن الأصبهاني، وهو أحد شيوخ البخاري، ولذلك جوّد إسناده وحكم عليه بالاتصال، وأورده في "السلسلة الصحيحة"[2]، وفيه نظر.

=وقال الذهبي في "الميزان" (٣/١٣١): ((حافظ رحال جوال. قال الدارقطني: ليس بذاك، تفرد بأشياء)).

وقال ابن حجر في "اللسان" (٤/٢٣١): ((وقال ابن يونس: تكلّموا فيه. قلتُ: لعلّ كلامهم فيه من جهة دخوله في أعمال، السلطان وحكى حمزة بن محمد الكتاني أنّ عبدان بن أحمد الجواليقي كان يعظمه، وقال مسلمة بن قاسم: بُعرف ببعَليك وكان ثقة عالما بالحديث حدثني عنه غير واحد))،

(١) أبو الحسن المروزيّ، ثم البغداديّ، ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٣/٣٣٣) وقال: ((كان ثقة)).

(٢) رقم (١٤٤٩)ج٣.

وعلى كلّ حال تبيّن من خلال هذه الروايات أنّ الزيادة التي جاءت في رواية الطبراني بأن ذلك السلام كان من الصّلاة هي خطأ، بل كان ذلك خارج الصلاة، ويؤيده قوله في الحديث ((إذا سلّم علينا)) فهو صريح أو كالصريح على أنه في غير الصّلاة، وعلى فرض بأنه سلام الصلاة فالحديث مداره على محمد بن حميد الرّازي وهو متروك، والله أعلم.

المبحث الرابع

آراء أهل العلم في الحكم على زيادة ((وبركاته)) في التسليم من الصّلاة

نظرًا لاختلاف الروايات في ثبوت هذه الزيادة، اختلف أهل العلم في مشروعيتها واستحبابها.

فاستحسنها من متقدميّ الشافعيّة أبو الفرج الدّارميّ[1] في "الاستذكار" فيما نقله عنه الحافظ السيوطيّ[2].

واختار تقي الدّين السبكيّ أيضًا استحبابها في التسليمتين، وله في ذلك تأليف[3].

---

(١) هو محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن الميمون أبو الفرج الدارمي، ولد ببغداد سنة (٣٥٨هـ)، قال الخطيب البغدادي: "كان أحد الفقهاء موصوفًا بالذكاء والفطنة يحسن الفقه والحساب ويتكلّم في دقائق المسائل"، وتوفي بدمشق سنة (٤٤٨هـ). وكتابه "الاستذكار" المذكور يقع في ثلاث مجلدات، وقال عنه ابن الصلاح: "نفيس كثير الفوائد ذو نوادر وغرائب لا تصلح مطالعته إلا لعارف بالمذهب". ومن مصنفاته أيضًا: "جامع الجوامع ومودع البدائع".

ينظر في ترجمته: "تاريخ بغداد" (٦٢٧/٣)، و"طبقات الشافعية الكبرى" للسبكي (١٨٢/٤-١٨٨)، و"كشف الظنون" (١/١)، و"هدية العارفين" (٧٠/٢-٧١)، و"الأعلام" للزركلي (٢٥٤/٦).

(٢) "تحفة الأبرار بنكت الأذكار" (ص٧١).

(٣) نفسه.

كما وردت في بعض كتب المذهب الشافعيّ[١]، لكن ابن الصلاح يرى أنّ ذلك خلاف المشهور عندهم، ووافقه النووي، حيث قال في "المجموع شرح المهذب"[٢]:

((**يُستحب أن يقول:** "السلام عليكم ورحمة الله" كما سبق هذا هو الصّحيح والصّواب الموجود في الأحاديث الصّحيحة، وفي كتب الشافعي والأصحاب، ووقع في كتاب "المدخل إلى المختصر" لزاهر السرخسيّ[٣]، و"النهاية"[٤] لإمام الحرمين، و"الحلية" للرّوياني[٥] زيادة: ((وبركاته)).

(١) ينظر: كتاب "النّجم الوهّاج شرح المنهاج" (١٧١/٢) لأبي البقاء الدَّمِيريّ.

(٢) (٤٧٨/٣-٤٧٩) وينظر أيضًا: "البدر المنير" لابن الملقن (٩٨/٩-٩٩).

(٣) هو زاهر بن أحمد بن عيسى أبو عليّ السَّرَخسيّ، مولده سنة (٢٩٤هـ)، وسمع الحديث من أبي القاسم البغويّ ويحيى بن صاعد وغيرهما، قال الذهبي فيه: "الإمام العلامة فقيه خراسان شيخ القرّاء والمحدثين"، وكانت وفاته سنة (٣٨٩هـ) وله (٩٦) سنة. ينظر في ترجمته: سير أعلام النبلاء (٤٧٧/١٦-٤٧٨)، و"طبقات الشافعية الكبرى" (٢٩٣/٣-٢٩٤).

(٤) "نهاية المطلب في دراية المذهب" (١٨٤/٢).

(٥) هو عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد أبو المحاسن الطبريّ الشافعيّ، ولد سنة (٤١٥هـ)، قال الذهبي: "ارتحل في طلب الحديث والفقه جميعًا، وبرع في الفقه ومهر وناظر وصنّف التصانيف الباهرة.. وكان يقول: لو احترقت كتب الشافعي لأمليتها من حفظي، وله كتاب "البحر" في المذهب طويل جدًا غزير الفوائد".

وكتابه المشار إليه هو "حلية المؤمن واختيار الموقن" يحقق رسائل علمية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

ينظر في ترجمته: سير أعلام النبلاء (٢٦٠/١٩-٢٦٢)، وطبقات الشافعية الكبرى (١٩٣/٧-٢٠٠)، والأعلام (١٧٥/٤).

قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح: هذا الذي ذكره هؤلاء لا يُوثق به، وهو شاذٌّ في نقل المذهب ومن حيث الحديث فلم أجده في شيء من الأحاديث إلا في حديث رواه أبو داود من رواية وائل بن حجر (فذكره)، وهذه الزيادة نسبها الطبراني إلى موسى بن قيس الحضرمي وعنه رواها أبو داود"[1].

قال النووي: هذا الحديث إسناده في سنن أبي داود إسناد صحيح)) اهـ.

فلم يأخذ النوويّ بالزيادة المذكورة مع تصحيحه إسنادها؛ وذلك لمخالفتها للأحاديث الصّحيحة المشهورة فهي عنده شاذّة ضعيفة، كما صرّح بذلك في "الأذكار"[2] حيث قال: ((واعلم أنّ الأكمل في السّلام أن يقول عن يمينه: ((السلام عليكم ورحمة الله)) وعن يساره: ((السّلام عليكم ورحمة الله)) ولا يستحب أن يقول معه: ((وبركاته))؛ لأنه خلاف المشهور عن رسول الله (ﷺ)، وإن كان قد جاء في رواية لأبي داود، وقد ذكره جماعة من أصحابنا منهم: إمام الحرمين، وزاهر السرخسي، والروياني في "الحلية"، ولكنه شاذ، والمشهور ما قدّمناه)) اهـ.

بل يرى أنّ الأخذ بها من البدع!، إذ يقول في "شرح صحيح مسلم"[3] في تعليقه على حديث جابر بن سمرة: ((كنّا إذا صلّينا مع رسول الله (ﷺ) قلنا: السّلام عليكم ورحمة الله، السّلام عليكم ورحمة الله، وأشار بيده إلى الجانبين...)). قال: ((وفيه أنّ السنة في السّلام من الصّلاة أن يقول: "السلام عليكم ورحمة الله" عن يمينه، "السلام عليكم ورحمة الله" عن شماله ولا يسن

(١) وكلام ابن الصلاح هذا صريح في أنه وقف على الزيادة عند أبي داود والطبراني، وهو خلاف ما نسبه إليه ابن رسلان في "شرح سنن أبي داود"(٥/٢٩٢)، وابن حجر في "التلخيص الحبير" (٢/٧٧٧) بأن هذه الزيادة ليست في شيء من كتب الحديث!.

(٢) (ص٩٧).

(٣) (٤/١٥٢) والحديث في "صحيح مسلم" برقم (٤٣١).

زيادة ((وبركاته)) وإن كان قد جاء فيها حديث ضعيف، وأشار إليها بعض العلماء ولكنها بدعة إذ لم يصح فيها حديث بل صح هذا الحديث وغيره في تركها)).

وبهذا يتبين أنّ تصحيح الإسناد لا يلزم منه تصحيح المتن لكونه شاذّا أو معلّلاً، كما هو مقرر في علوم الحديث(١).

وعليه فلا يرد عليه تعقب أبي العباس الأذرعيّ، وتعجبه منه حينما قال: ((والعجب من الشيخ (يعني النووي) مع شدّة ورعه كيف يصوّب تركه، مع ثبوت السنة، وحكمه بصحة إسناد الحديث الأول (يعني حديث أبي وائل)، وزيادة الثقة مقبولة عند الفقهاء)) (٢).

قلت: فلا عجب إذا عُرف السبب!.

---

(١) ينظر: "علوم الحديث" لابن الصلاح (ص١٨٤-١٨٥).

(٢) نقله عنه السيوطي في "تحفة الأبرار" (ص٧٠-٧١) ونسبه لكتابه "المتوسط" كذا! ولعلّ الصواب: "التّوسط" واسمه الكامل: "التوسط والفتح بين الروضة والشرح" ويقع في عشرين مجلدًا. كما في مصادر ترجمة الأذرعيّ.

ومؤلفه هو أحمد بن حمدان بن عبد الواحد شهاب الدين أبو العباس الدمشقي ثم الحلبي أحد فقهاء الشافعية، ولد بأذرعات الشام وقرأ على الحافظين المزي والذهبي، ومن مصنفاته أيضًا أنه شرح "منهاج الطالبين" للنووي شرحين أحدهما "غنية المحتاج" في ثماني مجلدات، والثاني "قوت المحتاج " في ثلاثة عشر جزءا منه، وفي كل منهما ما ليس في الآخر. وتوفي بحلب سنة (٧٨٣هـ). ينظر في ترجمته: "الدرر الكامنة" (١/١٤٥-١٤٧)، و"طبقات الشافعية" لابن قاضي شهبة (٣/١٤١-١٤٣)، و"كشف الظنون" (١/٩٢٩)، و"هدية العارفين" (١/١١٥)، و"الأعلام" للزركلي (١/١١٩)..

وأمّا فقهاء الحنابلة، فالأولى عندهم تركها:

قال ابن قدامة في "المغني"[1]: ((والسنة أن يقول: السلام عليكم ورحمة الله؛ لأنّ النبي (ﷺ) كان يسلّم كذلك في رواية ابن مسعود، وجابر بن سمرة وغيرهما. وقد روى وائل بن حجر قال: صليتُ مع رسول الله (ﷺ) فكان يسلّم عن يمينه ((السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)) وعن شماله: ((السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)) رواه أبو داود. وإن قال ذلك فحسن، والأول أحسن؛ لأنّ رواته أكثر وطرقه أصح)).

وفي كتاب "منار السبيل في شرح الدليل"[2] على مذهب الإمام أحمد: ((التسليمتان: وهو أن يقول مرتين: السلام عليكم ورحمة الله. والأولى أن لا يزيد: وبركاته)).

ولم أقف على كلام لفقهاء الحنفيّة والمالكيّة بخصوصها هذه الزيادة، والله أعلم.

(١) (٥٩١/١).

(٢) (٨٦/١-٨٧).

﴿ المبحث الخامس ﴾
الخلاصة والترجيح

أحاديث التسليمتين – كما سبق – رواها أزيد من عشرين صحابيًا، فمنهم من ذكر السلام مجملاً: ((سلّم عن يمينه وعن شماله))، ومنهم من فسّره وذكر صيغة السلام وقال: سلَّم عن يمنه السلام عليكم ورحمة الله، وعن يساره مثله ذلك.

هكذا الرواية في عامّة تلك الأحاديث وهي ثابتة محفوظة، غير أنّ بعض الرواة زاد في الصيغة المفسَّرة لفظة: ((وبركاته))، كما في حديث ابن مسعود، وحديث وائل بن حجر، وحديث زيد بن أرقم (ﷺ) أجمعين.

وقد تبيّن من التخريج أنّها زيادة شاذّة غير محفوظة، وإليك البيان باختصار:

- **فأمّا حديث ابن مسعود:** فقد وقعت تلك الزيادة في أربع روايات:

١ــ رواية سفيان الثوريّ عن أبي إسحاق.

عند ابن حبان، والسرّاج:

(أ) فأمّا ابن حبان فقد وقعت في التسليمة الأخيرة من طريق محمد بن كثير عنه.

وهي شاذة لوجوه:

١- أن أبا داود السجستاني رواه من طريق محمد بن كثير بدونها.

٢- أن أصحاب سفيان وهم: ابن مهدي، وعبد الرزاق، والطيالسي كلّهم رووه عن سفيان وليس عندهم الزيادة.

وكذا وكيع، وأبو نعيم في المحفوظ عنهما.

٣- ورواه عن أبي إسحاق جماعة وهم: الحسين بن واقد، وإسرائيل، وزهير بن معاوية، ويونس، وزائدة، وعلي بن صالح، والحسن بن صالح، وأبو الأحوص، وشريك، والطَّنَافِسي ــ في المحفوظ عنه ــ فلم يقولوا: ((وبركاته)).

(ب) وأمّا السّراج، فقد وقعت الزيادة عنده في رواية عبد الله بن عمر مُشْكُدانة، عن وكيع وأبي نعيم كلاهما عن سفيان الثوريّ في التسليمتين.

وزيادته غير محفوظة من وجوه:

١- أنّ مُشكُدانة خالفه الأكثر والأحفظ من أصحاب أبي نعيم ووكيع فلم يذكروا الزيادة.

٢- أنّ أكثر أصحاب الثوري لم يذكروا الزيادة، كما سبق.

٣- أنّ المحفوظ عن أبي إسحاق بدون الزيادة.

٢ــ رواية عمر بن عبيد الطّنافسيّ عن أبي إسحاق.

عند ابن ماجه من رواية محمد بن عبد الله بن نمير، عنه.

وقع ذلك في بعض نسخ ابن ماجه دون بعض.

وكذا عند ابن خزيمة في التسليمتين. من رواية زياد بن أيوب البغداديّ عنه.

وقع ذلك في بعض النسخ دون بعض.

وهي زيادة غير محفوظة؛ لوجوه:

١- اختلاف نسخ سنن ابن ماجه، وصحيح ابن خزيمة في إثباتها.

٢- أنّ مَنْ لم يذكرها عن الطنافسي أكثر وأحفظ ممن ذكرها.

٣- مخالفة الطنافسي لأصحاب أبي إسحاق وهم أتقن وأكثر عدداً.

٣ــ رواية عطاء بن السّائب عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه.

عند أبي داود الطيالسي في التسليمة الأولى.

وهي زيادة شاذة أو منكرة؛ لأن عطاء بن السّائب كان قد اختلط، وقد روى عنه همام بعد اختلاطه.

ثم هي مخالفة لحديث أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود ــ في بعض روايات إسرائيل عنه ــ. ومخالفة لحديث أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد في رواية الحسين بن واقد، ويونس، وإسرائيل ــ في رواية عنه ــ.

٤ــ رواية عاصم بن أبي النّجود عن زرّ وأبي وائل.

عند الطبراني في التسليمة الأولى. من رواية عبد الملك بن الوليد بن معدان عنه.

وهي شاذة أو منكرة أيضاً، لأمور:

١- أن في إسنادها عبد الملك، ضعيف.

٢- أنّه اختلف فيه على عاصم.

وقد رجّح الدارقطني رواية عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود موقوفاً. ولم يذكر لفظه.

- **وأمّا حديث وائل بن حجر:**

فإنّه تفرد بهذه الزيادة موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل.

وقد رواه عن سلمة بن كهيل: شعبة، والعلاء بن صالح، ومحمد بن سلمة بن كهيل بلفظ: **((أنه سلّم عن يمينه وعن يساره))** ولم يذكروا صيغة التسليم.

فكأنّ موسى بن قيس أدخل حديثاً في حديث.

كما رواه عن وائلٍ عبدُ الرحمن بن اليحصبيّ، وبعضُ أهل بيت عبد الجبّار بمثل رواية الجماعة عن سلمة بن كهيل.

وقد رواه جماعة من الصّحابة بنحو لفظ ابن مسعود: **((السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه، السلام عليكم ورحمة الله عن يساره))**.

ورواه جماعة بنحو لفظ وائل بن حجر: **((سلّم عن يمينه، وعن يساره))**.

وكلّ ذلك محفوظ.

- **وأما حديث زيد بن أرقم:**

ففيه اختلاف في متنه، والصواب أن السلام فيه خارج الصلاة ومع ذلك فهو ضعيف جدًا.

- **اعتراض وجوابه:**

قد يقول قائل: مادامت الزيادة وردت في عدّة طرق فلماذا لا يُضم بعضها إلى بعض وتُصحّح أو تحسّن على أقل تقدير؟

كما صنع الحافظ ابن حجر حينما تعقّب قول النووي في "الأذكار" بأن زيادة "وبركاته" خلاف المشهور عن رسول الله (ﷺ)، فساق الحافظ تلك الزيادة من بعض الطرق التي سبق تخريجها، ثم قال: ((فهذه عدّة طرق ثبت فيها "وبركاته" بخلاف ما يوهمه كلام الشيخ أنّها رواية فردة))[1].

الجواب: أنّ صنيع ابن حجر (رحمه الله) فيه نظر؛ وذلك من وجوه:

١- أنّ الزيادة وردتْ في بعض الأحاديث ولم ترد في أكثر الأحاديث.

٢- أن الأحاديث التي وردت فيها الزيادة، إنما جاءت في بعض الطرق ولم تُذكر في أكثر الطرق.

٣- أنّ الطرق التي جاءت فيها الزيادة وجدنا أنّ الذين لم يذكروها هم أحفظ وأتقن وأكثر عددًا.

٤- أنّ زيادة "بركاته" في السّلام ممّا يسبق إليه اللسان ويتطرّق إليه الوهم؛ لورودها في صفة التشهد، فهي بمنزلة من يسلك الجادة في الأسانيد لشهرتها، ولا يستطيع أن يقيم ما ليس جارٍ على الألسنة إلا حافظ متقن.

وعليه فإذا ثبت خطأ زيادتها في كلّ طريق صار وجودها كعدمها، وحينئذ لا يصلح أن تدخل في باب الاعتبار والتقوية، ومن شرط الصّحيح والحسن – كما هو معلوم– أن لا يكون شاذًّا ولا معلّلاً.

---

(١) نتائج الأفكار (٢/٢٣٤-٢٣٨).

ولذلك اشترط الإمام الترمذي في تحسين الحديث عند مجيئه من وجوه أخرى أن لا يكون شاذًّا، فقال في "علله الصغير"[1]: ((كلُّ حديث يُروى لا يكون في إسناده من يُتهم بالكذب، **ولا يكون الحديث شاذًّا**. ويُروى من غير وجه نحو ذلك فهو عندنا حديث حسن)).

وفي هذا المعنى يقول الإمام أحمد وقد ذُكر له الفوائد؟ فقال: ((الحديث عن الضُّعفاء قد يحتاج إليه في وقت، والمنكر أبدًا منكر)) [2].

وهكذا يقال للشّاذ هو أبدًا شاذ لا يعتبر به.

قال العلامة الألباني (رحمه الله): ((وما ثبت خطأه فلا يُعقل أن يُقوَّى به رواية أخرى في معناها، فثبت أن الشاذ والمنكر مما لا يعتد به ولا يستشهد به بل إن وجوده وعدمه سواء))[3].

هذا والله تعالى أعلم

(١) (٦/٢٥٤- في آخر كتابه "الجامع").

(٢) العلل ومعرفة الرجال برواية المرّوذي رقم (٢٨٧).

(٣) صلاة التراويح (ص٦٦)، وللمزيد يراجع: كتاب "الإرشادات في تقوية الأحاديث بالشواهد والمتابعات" (ص٧٨-١٠٥) للشيخ طارق بن عوض الله بن محمد، فقد أحسن وأجاد في ضرب الأمثلة من كلام أئمة النقد وتصرفاتهم فجزاه الله خيرًا.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصّالحات أن وفق وأعان على إنهاء هذا البحث، وأحسب أني لم آلو فيه جهدا فإن أصبت فبفضل الله تعالى وتوفيقه وإن أخطأ فمن نفسي ومن الشيطان.

وأهم النتائج التي توصلت إليها فيمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

- أنّ هناك مسائل حديثيّة وفقهيّة متعلّقة بالصّلاة وأحكامها – فضلاً عن غيرها – لا زالت بحاجة إلى مزيد بحث ودراسة موضوعيّة.
- أنّ الحديث لا يتبيّن ما فيه من علل وخطأ إلا بجمع طرقه وألفاظه، كما قال الخطيب البغداديّ في "الجامع لأخلاق الراوي" (٢/٢٩٥): ((والسّبيل إلى معرفة علّة الحديث أن يُجمع بين طرقه وينظر في اختلاف رواته ويعتبر بمكانهم من الحفظ ومنزلتهم في الإتقان والضبط)).
- أنّه لا يلزم من صحة الإسناد صحة المتن؛ لوجود شذوذ أو علة، والحديث الذي بين أيدينا من أوضح الأمثلة على ذلك؛ فنجد الإمام النووي يصحح إسناد حديث وائل بن حُجْر (رضي الله عنه) عند أبي داود الذي فيه الزيادة المذكورة ومع ذلك لم يعمل بها؛ بل يحكم بشذوذها.
- أنّ بعض أمهات كتب الحديث المعتمدة المطبوعة لا تزال بحاجة إلى مزيد عناية وتدقيق وتحقيق على نسخ خطية صحيحة موثقة، فقد رأينا تضارب النسخ في إثبات زيادة ((وبركاته)) وعدم إثباتها.
- أنّ تقوية الحديث الضّعيف بمجيئه من طرق أخرى ليس على إطلاقه، بل من الضعيف ما يبقى على ضعفه مردودًا ولو جاء من وجوه كثيرة؛ مثل الألفاظ المنكرة والشاذّة الواردة في بعض المتون.

• وفي الأخير يوصى بالعناية بدراسة متون الأحاديث المشتملة على زيـــاداتٍ لها أثر في الحكم الشرعيّ. والله تعالى أعلم.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِك لَا إِلَه إِلَّا أَنْت أستغفرك وَأَتُوب إِلَيْك.
وصلّى الله وسلّم على نبيّنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين

المصادر والمراجع

١) **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (ت٣٥٤هـ)**، لعلاء الدين علي ابن بلبان الفارسي (ت٧٣٩هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢ (١٤١٤هـ).

٢) **الأحكام الوسطى من حديث النّبي (ﷺ) الإشبيليّ**، أبو محمد عبد الحقّ بن عبد الرحمن الأزديّ (ت٥٨٢هـ)، تحقيق: حمدي السّلفيّ، وصبحي السّامرائيّ، مكتبة الرّشد (الرياض)، (١٤١٦هـ).

٣) **الأذكار**، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ)، تحقيق: بشير محمد عيون، مكتبة دار البيان – دمشق.

٤) **الأربعون لابن المقرئ (مطبوع ضمن جمهرة الأجزاء الحديثية)**، لأبي بكر بن المقرئ (ت٣٨١هـ)، اعتناء وتخريج: محمد زياد عمر تكلة، مكتبة العبيكان، السعودية، ط١ (١٤٢١هـ – ٢٠٠١م).

٥) **الإرشادات في تقوية الأحاديث بالشواهد والمتابعات**، لطارق بن عوض الله بن محمد، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، دار زمزم – الرياض، ط١ (١٤١٧هـ – ١٩٩٨م).

٦) **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ)**، المكتب الإسلامي – بيروت، ط٢ (١٤٠٥هـ).

٧) **أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله (ﷺ) للإمام الدارقطني**، لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت٥٠٧هـ)، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار والسيد يوسف، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١ (١٤١٩هـ – ١٩٩٨م).

٨) **الأعلام**، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، لخير الدين الزِركلي، دار العلم للملايين -بيروت، ط١٠ (١٩٩٢هـ).

٩) **الإعلام بسنته** (ﷺ)، لأبي عبد الله علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد الله (ت٧٦٢هـ)، تحقيق: كامل عويضة، مكتبة نزار مصطفى الباز- مكة المكرمة – الرياض، ط١ (١٤١٩هـ-١٩٩٩م).

١٠) **الآمالي**، لأبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشْران البغدادي (ت٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن- الرياض، ط١ (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).

١١) **البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير**، لأبي حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المعروف بابن الملقن (ت٨٠٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن سليمان وآخرين، دار الهجرة – الرياض، ط١ (١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م).

١٢) **بلوغ المرام من أدلة الأحكام**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق سمير بن أمين الزهيري، دار أطلس.

١٣) **التاريخ الكبير**، لابن أبي خيثمة، أحمد بن زهير بن حرب (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: صلاح بن فتحي هلل، دار الفاروق الحديثة (القاهرة)، ط١ (١٤٢٤هـ).

١٤) **التاريخ الكبير**، لأبي عبد الله محمّد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، مصورة مؤسسة الكتب الثقافية (بيروت).

١٥) **تاريخ بغداد**، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١ (١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م).

١٦) **تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٢٨٠هـ) ــ عن أبي زكريا يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم**، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث –دمشق – بيروت.

١٧) **تحفة الأبرار بنكت الأذكار**، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: محيي الدين مستو، مكتبة دار التراث، المدينة المنورة، ط١ (١٤٠٧هـ – ١٩٨٦).

١٨) **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**، لأبي الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت٧٤٢هـ) وبهامشه: النكت الظراف على الأطراف، لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، باشراف: عبد الصمد شرف الدين، الدار القيمة – الهند، ط١ (١٤٠٢هـ).

١٩) **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر الإسلامية –بيروت، ط١ (١٤١٦هـ).

٢٠) **تقريب التهذيب**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، ومعه: تحرير تقريب التهذيب للدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرناؤوط، ضبط وتعليق: سعد بن نجدت عمر، مؤسسة الرسالة ناشرون – دمشق– بيروت، ط١ (١٤٣٢هـ–٢٠١١هـ).

٢١) **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)**، تحقيق: د. محمد الثاني عمر بن موسى، أضواء السلف– الرياض، ط١ (١٤٢٨هـ –٢٠٠٧م).

٢٢) **تهذيب التهذيب**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر (ت٨٥٢هـ)، دار الكتاب الإسلامي –القاهرة.

٢٣) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة –بيروت، ط١ (١٤٠٢هـ) و(١٤٠٨هـ)، و(١٤١٣هـ).

٢٤) **الثقات**، لأبي حاتم محمّد بن حبان التميمي البُستي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، دار الفكر –بيروت، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد –الهند، ط١ (١٣٩٩هـ).

٢٥) **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، لأبي سعيد بن خليل بن كيكلدي العلائي (ت٧٦١هـ)/ تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب – بيروت، ط٢ (١٤٠٧هـ).

٢٦) **الجامع الكبير**، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذيّ (ت٢٩٧هـ)، تحقيق: د. بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١ (١٩٩٨م).

٢٧) **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (ﷺ) وسننه وأيامه**، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محب الدين الخطيب – ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي –بيروت، ط١ (١٤٠٠هـ).

٢٨) **الجرح والتعديل**، لأبي محمّد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، مصورة دار الكتب العلمية –بيروت، عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد –الهند، ط١ (١٣٧١هـ).

٢٩) **حديث أبي بكر يوسف بن يعقوب بن البهلول الأنباري ثم البغـدادي (ت٣٢٩)**، مخطوط في ضمن مجموع له صورة بالمكتبة المركزية بالجامعـة الإسـلامية بالمدينة النبوية رقم ٧٠٨٣- ف١٣.

٣٠) **حديث أبي الفضل الزهري**، لأبي الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بـن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف العوفي الزهري البغدادي (ت٣٨١هـ)، دراسة وتحقيق: د. حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط، أضواء السلف- الرياض، ط١ (١٤١٨ هـ - ١٩٩٨م).

٣١) **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله المهراني الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، ط٥ (١٤٠٧هـ).

٣٢) خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، لأبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي (ت٦٧٦هـ)، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة -بيروت، ط١ (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).

٣٣) **الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه**، لأبي بكر أحمـد بـن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق ودراسة: فريق البحث العلمي بشركة الروضة، بإشراف محمود بن عبد الفتاح أبو شذا النحال، الروضة للنشر والتوزيع- القاهرة، ط١ (١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م).

٣٤) **ذكر الأقران وروايتهم عن بعضهم بعضًا**، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (ت٣٦٩هـ)، تحقيـق: مسعد السعدني، دار الكتب العلمية -بيروت، ط١ (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م).

٣٥) **ذيل ميزان الاعتدال**، لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت٨٠٦هـ)، تحقيق: د. عبد القيوم بن عبد رب النبي، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط١ (١٤٠٦هـ).

٣٦) **زاد المعاد في هدي خير العباد**، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر الدّمشقي الشهير بابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعبد القادر الأرنؤوط، مؤسسة الرّسالة، ط٢٧ (١٤١٥هـ).

٣٧) **سبل السلام شرح بلوغ المرام**، للأمير محمد بن إسماعيل الصنعاني (ت١١٨٢هـ)، دار إحياء التراث العربي- القاهرة، ط٤ (١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م).

٣٨) **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي (بيروت). ط٤ (١٤٠٥هـ).

٣٩) **سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٥هـ)**، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين، دار الرسالة العالمية، ط١ (١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م).

سنن الترمذي = الجامع الكبير

٤٠) **سنن الدارقطني**، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ) ـ وبذيله: التعليق المغني على الدارقطني، لأبي الطيب العظيم آبادي ـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة.

سنن الدارمي = مسند الدارمي.

٤١) **السنن الكبرى**، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائيّ (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: د. عبد الغفّار البنداري، وسيد كسروي، دار الكتب العلمية –بيروت، ط١ (١٤١١هـ).

٤٢) **السنن الكبير**، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية.

٤٣) **السنن النسائي**، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائيّ (ت٣٠٣هـ) ـ معه شرح السيوطي، وحاشية السندي ـ، دار المعرفة –بيروت، ط١ (١٤١١هـ).

٤٤) **السنن، لأبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت٢٧٥هـ)**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وغيره، دار الرسالة العالمية – بيروت، ط١ (١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م).

٤٥) **سؤالات حمزة بن يوسف السّهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل**، دراسة وتحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، ط١ (١٤٠٤هـ).

٤٦) **سير أعلام النبلاء**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة –بيروت، ط٨ (١٤١٢هـ).

٤٧) **شرح سنن ابن ماجه المسمّى "الإعلام بسنته** (ﷺ)" لمغلطاي (طبعة سقيمة جدًا)، و"بلوغ المرام"

٤٨) **شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي = الإعلام بسنته** (ﷺ).

٤٩) **شرح سنن أبي داود**، لابن رسلان شهاب الدين أبي العباس أحمد بن حسين بن علي بن رسلان الرمليّ (ت٨٤٤هـ)، تحقيق: مجموعة من الباحثين بدار الفلاح بإشراف خالد الرباط، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم – جمهورية مصر العربية، ط١ (١٤٣١هـ–٢٠١٦م).

٥٠) **شرح علل الترمذي**، لأبي الفرَج عبد الرحمن بن أحمد ابن رجب الحنبلي (ت٧٩٥هـ)، تحقيق ودراسة: د. همّام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار –الأردن، ط١ (١٤٠٧هـ).

٥١) **شرح معاني الآثار**، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت٣٢١هـ)، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية (بيروت). ط٢ (١٤٠٧هـ).

صحيح ابن حبان = المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع.

٥٢) **صحيح ابن خزيمة**، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت٣١١هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت ـ دمشق ـ عمّان، ط٢ (١٤١٢هـ).

صحيح أبي عوانة = المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم.

صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح

صحيح مسلم = المسند الصحيح المختصر

٥٣) **صحيح وضعيف سنن أبي داود (الأم)**، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ)، دار غراس – الكويت، ط١ (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م).

٥٤) **صلاة التراويح**، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف – الرياض، ط١ (١٤٢١هـ).

٥٥) **طبقات الشافعية الكبرى**، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة، ط٢ (١٤١٣هـ).

٥٦) **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة – الرياض.

٥٧) **العلل ومعرفة الرجال**، للإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل- رواية المَرُّوذِي وغيره، تحقيق: أبي عمر محمد بن علي الأزهري، الفاروق الحديثة – القاهرة، ط١ (١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م).

٥٨) **علوم الحديث**، لابن الصلاح أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: د. عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ)، دار المعارف (القاهرة).

٥٩) **الكامل في ضعفاء الرجال**، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، تحقيق: مازن محمد السرساوي، مكتبة الرشد – الرياض، ط١، (١٤٣٤هـ – ٢٠١٣م).

٦٠) **كشف الظّنون عن أسامي الكتب والفنون**، لحاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرّومي (ت١٠١٧هـ)، دار الكتب العلمية (بيروت). سنة (١٤١٣هـ).

٦١) **الكنى والأسماء، للدّولابيّ أبي بشر محمد بن أحمد بن حمّاد (ت٣١٠هـ)**، تحقيق: نظر محمد الفاريابيّ، دار ابن حزم –بيروت، ط١ (١٤٢١هـ).

٦٢) **الكواكب النّيِّرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات**، لابن الكَيَّال أبي البركات محمد بن أحمد (ت٩٣٩هـ)، تحقيق ودراسة: عبد القيوم بن عبد رب النبي، دار المأمون للتراث. ط١ (١٤٠١هـ).

٦٣) **لسان الميزان**، لابن حجر، أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، مصورة دار الكتاب الإسلامي (القاهرة).

٦٤) **المجروحين**، لابن حبان أبي حاتم محمّد بن حبان التميمي البُستي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي –حلب، ط٢ (١٤٠٢هـ).

٦٥) **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، لعلي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، دار الكتاب العربي– بيروت.

٦٦) **المجموع شرح المهذّب للشيرازيّ**، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ)، تحقيق: محمد نجيب المطيعي، مكتبة الإرشاد – جدة (السعودية).

٦٧) **المحلى، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (ت٤٥٦هـ)**، تحقيق: أحمد محمد شاكر، إدارة الطباعة المنيرية بمصر، ط١ (١٣٤٨هـ).

٦٨) **المستدرك على الصحيحين**، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، دار المعرفة –بيروت.

٦٩) **مسند البزّار (البحر الزخّار)**، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزّار (ت٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن (بيروت)، مكتبة العلوم والحكم (المدينة المنورة). ط١ (١٤٠٩هـ).

٧٠) **مسند الحميدي**، لأبي بكر عبد الله بن الزبير (ت٢١٩هـ)، تحقيق: الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، المكتبة السلفية – المدينة المنورة.

٧١) **مسند الدّارمي**، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي (ت٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المغني – الرياض، ط١ (١٤٢٠هـ).

٧٢) **مسند السراج**، لأبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري المعروف بالسَّرَّاج (ت٣١٣هـ)، تحقيق: الأستاذ إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد – باكستان، ط١ (١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢م).

٧٣) **مسند الشاشي**، لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي (ت٣٣٥هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، ط١ (١٤١٠هـ – ١٩٩٠م).

٧٤) **المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع**، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البُستيّ (ت٣٥٤م)، تحقيق: د. محمد علي سونمز، د. خالص آي دمير، دار ابن حزم –بيروت، ط١ (١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م).

٧٥) **المسند الصحيح المختصر من السنن**، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النسابوريّ (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة الإسلامية – استانبول ــ تركيا.

٧٦) **المسنَد الصَّحيح المُخَرّج عَلى صَحِيح مُسلم**، لأبي عَوانة يَعقُوب بن إسحَاق الإسفرَاييني (ت٣١٦ هـ)، تحقيق: مجموعة من الباحثين بكليَّةِ الحَديثِ الشَّريفِ، الجَامِعَة الإسلاميَّة، المملَكة الْعَرَبيَّة السَّعُودية، ط١ (١٤٣٥هـ – ٢٠١٤ م).

٧٧) **المسند**، لأب داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود الفارسي (ت٢٠٤هـ)، تحقيق: د. محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر –مصر،: دار هجر – مصر، ط١ (١٤١٩هـ – ١٩٩٩م).

٧٨) **المسند**، للإمام أحمد، أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وغيره، مؤسسة الرسالة –بيروت، ط١ (١٤١٣هـ).

٧٩) **المصنّف**، لأبي بكر عبد الرزّاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي –بيروت، ط٢ (١٤٠٣هـ).

٨٠) **المصنّف**، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ)، تحقيق: محمد عوّامة، شركة دار القبلة – جدة، ط١ (١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م).

٨١) **المعجم الكبير**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانيّ (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٢.

٨٢) **معرفة السنن والآثار**، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي – باكستان)، دار قتيبة (دمشق – بيروت)، دار الوعي (حلب – دمشق)، دار الوفاء (المنصورة – القاهرة)، ط١ (١٤١٢هـ – ١٩٩١م).

٨٣) **المغني**، لموفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي (ت٦٢٠هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، و د. عبد الفتّاح محمد الحلو، دار عالم الكتب – الرياض (السعودية)، ط٣ (١٤١٧هـ).

٨٤) **منار السبيل في شرح الدليل**، لإبراهيم بن محمد بن سالم بن ضويان، عناية: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي – بيروت.

٨٥) **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ)، المطبعة المصرية بالأزهر. ط١ (١٣٤٧هـ).

٨٦) **موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان**، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: حسين سليم أسد الدّارانيّ، دار الثقافة العربية.

٨٧) **نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار**، لابن حجر أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية (القاهرة) و مكتبة العلم (جدة). (١٤٠٦هـ).

٨٨) **النّجم الوهّاج شرح المنهاج**، لأبي البقاء كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى الدَّمِيريّ (ت٨٠٨هـ)، تحقيق: لجنة علمية برئاسة صلاح الدين محمد مأمون الحمصي، دار المنهاج– جدة، ط١ (١٤٢٥هـ).

٨٩) **نصب الراية لأحاديث الهداية**، لجمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي (ت٧٦٢هـ)، ؟؟؟

٩٠) النكت الظراف– بذيل تحفة الأشراف).

٩١) **نهاية المطلب في دراية المذهب**، لأبي المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني (ت٤٧٨هـ)، تحقيق: د.عبد العظيم محمود الدّيب، دار المنهاج – الرياض، ط١ (١٤٢٨هـ–٢٠٠٧م).

٩٢) **النهاية في غريب الحديث والأثر**، لابن الأثير مجد الدين أبو السّعادات المبارك بن الأثير الجزري (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: محمود محمد الطنّاحي وطاهر أحمد الزّاوي، أنصار السنة المحمدية ــ لاهور (باكستان).

٩٣) **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنّفين من كشف الظّنون**، إسماعيل باشا البغدادي، دار الكتب العلمية (بيروت).

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
البحث باللغة العربية	٤١٩
البحث باللغة الإنجليزية	٤٢٠
المقدمة	٤٢١
المبحث الأول: تخريج حديث ابن مسعود (رضي الله عنه)	٤٢٥
المبحث الثاني :حديث وائل بن حُجْر (رضي الله عنه)	٤٥٢
المبحث الثالث: حديث زَيْد بن أَرْقم (رضي الله عنه)	٤٦٣
المبحث الرابع: آراء أهل العلم في الحكم على زيادة ((وبركاته)) في التسليم من الصّلاة	٤٦٧
المبحث الخامس: الخلاصة والترجيح	٤٧٢
الخاتمة	٤٧٧
المصادر والمراجع	٤٧٩
فهرس الموضوعات	٤٩٢